

## وسائل قتال ميدانية ينفذها الجيش الإسرائيلي ضد طلبة النجاج

حرس الحدود يهاجمون الرصاص والقنابل للجيش للدموع وللتنظيفية وانساح المجال امام جنود الجيش النظاميين لهجمة المظاهرين على طريقه جنود المشاة . كما استخدم هؤلاء الجنود البنادق لدفع المظاهرين الى الخلف بطرق تشبه الطرق المستخدمة في ساحات القتال . واكدت الصحيفة انه بدل ان يقوم الجنود بتفريق الطلبة بالوسائل " المتعارف عليها " قاموا باطلاق البقية ص 11

استخدم الجيش الإسرائيلي وسائل قتالية ميدانية مثل تلك التي يستخدمها في ساحات المعركة لمواجهة طلبة جامعة النجاج الذين تظاهروا تضامنا مع جرحى مخيم بلاطة . وقالت صحيفة " جيورنل بوست " الإسرائيلية انه لعدة ساعات تحركت المناطق المحيطة بالجامعة الى ساحة معركة وتطاير الرصاص في جميع الاتجاهات . وروت الصحيفة الإسرائيلية تفاصيل ما جرى بقولها: تم تقسيم الادوار بحيث ، تقوم قوات

ATTALIA'H WEEKLY NO. 467 FEBRUARY 12, 1987

الخميس 12 شباط 1987 العدد (٤٦٧) السنة التاسعة السعر (٤٠ اغورة)

# مظاهرات تضامنية مع المخيمات المحاصرة

## تدبير شعبي فلسطيني بعدوان حركة "أمل"

في المعاهد العليا وعدد من مدارس المدينة . وفي مخيم الجلزون اشعل المتظاهرون اطارات السيارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة .

وفي الخليل تجمع عدد كبير من طلبة الجامعة في مظاهرة وفعلا خلالها العلم الفلسطيني، حيث دامت قوات كبيرة من الجيش

البقية ص 11

الانسحاب الفلسطيني الى داخل المخيمات وعودة قواته الى مواقعها شرقي صيدا قبل ذلك الحصار عن المخيمات . وعلى صعيد حملة الاحتجاج

الشعبية :- في مدينة رام الله تجمع عشرات الشبان في ساحة المنارة وسط مدينة رام الله ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة ، في حين علقت الدراسة

في مختلف المدن والمواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة بطائرات جهازية ونشاطات احتجاجية متعددة للاعراب عن التضامن مع المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان والتدبير بعدوان حركة "أمل" وحصارها التجويبي لسكان هذه المخيمات . وتتزامن هذه التحركات الشعبية مع تصاعد حملة التضامن الدولية مع جهايز المخيمات وتوجيه النداءات من مختلف المنشآت والهيئات من اجل فك الحصار عنها وتزويدها بالمواد الغذائية اللازمة .

العنواني طالب "تبيه برى" باكمال

وفي غضون ذلك افادت وكالات انباء ان حركة أمل منعت أمس مرور الآلاف من السيارات تحمل المواد الغذائية الى مخيم برج البراجنة بعد ان كانت قد تمهدت بالسماح بتزويد المخيمات بالمواد من مفاوضات جرت في دمشق . وتبرير هذا الموقف

### شمبر بحث 4 موضوعات في واشنطن

اعلن "اسحق شامير" رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه سيبحث خلال زيارته المقبلة ، لواشنطن اربعة موضوعات رئيسية وهي على الشكل التالي :

- انعاش اتفاقات كامب ديفيد واجراء مفاوضات مباشرة مع الاطراف المعنية على اساس هذه الاتفاقات .

- تطوير التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة .

- عرض امتيازات للولايات المتحدة يمكنها الاستفادة منها في المنطقة .

البقية ص 11

### غارات على طهران وتهديد إيراني بالرد

اغار الطيران الحربي العراقي على 6 مدن إيرانية من بينها العاصمة طهران ما أدى الى وقوع العديد من الضحايا . وقد ردت طهران على هذا التصرف بدعوة سكان العاصمة العراقية بغداد الى اخلاء منازلهم حرصا على سلامتهم من هجوم إيراني قريب . وقد جاءت الغارات العراقية في الوقت الذي كانت تجرى فيه احتفالات بمناسبة الذكرى الثامنة للاطلاء بالشاه .

## غورباتشوف يحذر واشتغل مع شع عبوان جديد

### مباحثات هامة يجريها وفد اليمن الديمقراطية في موسكو

وبحث الطرفان حالة وآفاق تطوير العلاقات بين البلدين ومختلف نواحي الوضع في العالم وبالأخص في الشرق

البقية ص 11

موسكو - أكد القائد السوفييتي "ميخائيل غورباتشوف" في مائدة العشاء التي اقيمت تكريما لوفد جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، استعداد الاتحاد السوفييتي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام . ودعا غورباتشوف الى انهاء الحرب الخارية التي لا معنى لها ، بين العراق وايران ، بأسرع ما يمكن وعلى طاولة المفاوضات . وحذر غورباتشوف في كلمته الولايات المتحدة من مخبة قيامها بعدوان جديد في المنطقة، وقال ان الحشودات العسكرية الاميركية في شرق المتوسط تشكل استفزازا لشعوب المنطقة وللعالم اجمع .

هذا وجرت مباحثات بين الوفدين الحزبيين الحكوميين اشترك فيها من الجانب السوفييتي "انغور باتشوف" و"ادوارد غشاردنازه" عضوا المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومن الجانب اليمني علي سالم البيض وعضوا الوفد اليمني .

## اتصالات لعقد صفقة تبادل الطيار الإسرائيلي الاسير مقابل 400 معتقل

صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي "اسحق شامير" ان اسرائيل ستأخذ بعين الاعتبار مبادلة معتقلين فلسطينيين مقابل الطيار الإسرائيلي الاسير في لبنان . وجاء هذا التصريح وسط اتنيا، تحدثت عن احتمال تحقيق صفقة شاملة يتم بموجبها اطلاق سراح المختطفين الاجانب في بيروت . واعلن مختطفو الرهائن بانهم سيقتنعون بوعود رسمي من اسرائيل بانها ستطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين .

### السياسي يوضح اقوال الوزير

صرح "توماس بيكرينغ" ، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل بان حكومته لا ترى في المؤتمر الدولي هدفا بحد ذاته وان وزير الخارجية الاسيركي جورج شولتز يويد هذا الرأي، وان الادارة الاميركية ترغب في استفاد هذه الامكانية . وقال انه ينبغي بذل كل جهد مستطاع

البقية ص 11

الاتصالات لعقد صفقة تبادل الطيار الإسرائيلي الاسير مقابل 400 معتقل

هذا وجرت مباحثات بين الوفدين الحزبيين الحكوميين اشترك فيها من الجانب السوفييتي "انغور باتشوف" و"ادوارد غشاردنازه" عضوا المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومن الجانب اليمني علي سالم البيض وعضوا الوفد اليمني .

الاتصالات لعقد صفقة تبادل الطيار الإسرائيلي الاسير مقابل 400 معتقل

الاتصالات لعقد صفقة تبادل الطيار الإسرائيلي الاسير مقابل 400 معتقل

الاتصالات لعقد صفقة تبادل الطيار الإسرائيلي الاسير مقابل 400 معتقل

الاتصالات لعقد صفقة تبادل الطيار الإسرائيلي الاسير مقابل 400 معتقل

الاتصالات لعقد صفقة تبادل الطيار الإسرائيلي الاسير مقابل 400 معتقل

### أي الطبيعة

#### زوبعة في فنجان

لا يجب ان يطلق احد امالا على فتول القادم بين شمير ونائبه بيرس حول المؤتمر الدولي ، والظن بان "المؤتمر الدولي" الذي يقصده بيرس هو المؤتمر الدولي الذي يطالب به مؤتمر الأمم المتحدة والاتحاد السوفييتي وقرارات فاس والدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

ولهذا فان الخلاف بين رئيس الوزراء الإسرائيلية ونائبه ليس الا نقاشا لسلبي لا يتعلق الا بشكل النواحي المفاوضات المباشرة وطريقة عقد العتقات المنفردة .

ان بيرس ، في تصوره للمؤتمر الدولي حسب ما ورد على لسانه من ان ليس سوى مظلة لا صلاحية لها ، ليست ببديلة عن المفاوضات المباشرة

بحال فقط اجراء مخرج لبعض الانتفاضة الشعبية الرافضة في التفاوض المباشر بين ان يبدو عليها انها تراجعت في تأييدها السابق للمؤتمر الدولي ، وانها استسلمت ، صراحة ، للسلطة الاميركية الإسرائيلية . اما

عمر موفد فهو لا يختلف عن جوهر مؤلف شمير في شي ! لكن الامر الشير للاعتناء هو ان نائب رئيس الوزارة الإسرائيلية لم يوصل الى اتفاق حول تصوره

البقية ص 11

## وقد السوق لم يحل مشكلة التصدير عراقيل متعددة امام تسويق منتجات الضفة والقطاع

اشارت مصادر مطلعة في الضفة الغربية الى ان اجتماع وفد السوق الأوروبية المشتركة مع ممثلي الفرق التجارية ورجال اعمال من الضفة الغربية وقطاع غزة لم يود الى حل مشكلة التصدير الى الاسواق الأوروبية، كما ان العديد من العراقيل لا تزال تحول دون ذلك . واضافت هذه المصادر بان عرض وفد السوق حدد مواعيد لاستيراد بعض المنتجات . خلال فترات معينة لا تتناسب مع مواعيد تصح في الشارع في الضفة والقطاع، الذي حدد آخر موعد لتصديره الى دول السوق في شهر ايار اي قبل حلول فصل الصيف حيث ينضج هذا الحصول في الاراضي المحتلة . كما لوحظ ايضا بان العرض الأوروبي لم يتضمن اي اشارة للعديد من المحاصيل الزراعية التي يجري انتاجها في الضفة والقطاع . وبالإضافة الى تحديد مواعيد التصدير في مواعيد مبكرة جدا وغير مناسبة ، تصطدم هذه العملية بشروط الجانب الإسرائيلي بان يكون التصدير عن طريق شركة اجرسكو الإسرائيلية .

## واشنطن تواصل تحشداتها وتهديدات بعدوان جديد

أكد الاميرال "وليم كراو" رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الاميركية ان الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط على اهمية الاستعداد لتفنيذ اوامر البيت الابيض خلال دقائق معدودة . وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قد حمل جميع اللبنانيين مسؤولية ما قد يحدث للرهائن الاميركيين في لبنان .

هذا واعربت كافة الاوساط السياسية والاعلامية العربية والعالمية عن قلقها المتزايد من الحشودات العسكرية والتهديدات الاميركية . وقالت ان الوضع في الشرق الاوسط قد وصل الى مرحلة من التوتر لا تحمد عقباهما .

هذا واعربت كافة الاوساط السياسية والاعلامية العربية والعالمية عن قلقها المتزايد من الحشودات العسكرية والتهديدات الاميركية . وقالت ان الوضع في الشرق الاوسط قد وصل الى مرحلة من التوتر لا تحمد عقباهما .

البقية ص 11

## مخيم بلاطة :

### تمهيد صارخ على زيف مواعيد تحسين شروط المعيشة

لضرت قوات الاحتلال يوم الاثنين (٢/٩) حظر التجول على سكان مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس . وفادت الانبا ان الجنود اطلقوا الدخيرة الحية والرصاص المطاطي لاضداد المظاهرات العنيفة التي اندلعت في المخيم ، في اليوم نفسه . وعلم ان من بين الجرحى الصبية زكية صالح راجح (١٥ عاما) وقد اصيبت بعدة طلقات مطاطية في ظهرها . وجرت حملة اعتقالات في اوساط الشبان ولم يتم تحديد عدد الذين شملتهم بعد .

اصبحت امورا ، بوسية ، واعيانية هذا الوضع ، جعل صحيفة "مارتن" تعنت المخيم بأنه اكثر المخيمات اشتغالا في الضفة الغربية . ان ٩٠ بالمئة من شبان المخيم الذين تزيد اعمارهم عن الـ ١٤ عاما قد "ارادوا" سجن الفارعة مرة او اكثر . ويشكل الشبان نسبة ٢٥ بالمئة من تعداد سكان المخيم والبالغ عددهم ١٢ الف نسمة يعيشون على بقعة ارض لا تزيد مساحتها عن ٢٥٠ دونما . ومن ناحية ثانية يعاني السكان من النقص الفظيع في مجال الخدمات الضرورية ، وقد اعترف "وليام لي" الناطق بلسان وكالة الفوث الدولية "بان السكان بحاجة لخدمات تتجاوز نطاق التعليم والنظافة" . فالاحتفاظ ، على سبيل المثال ، مشكلة دائمة . . . دفعت اكثر من ٥٠

هذا وطالب النائب الجيهوي توفيق طربس من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، الكنيست للتدخل و"منع جريمة جديدة في مخيم بلاطة" في اعقاب علمه بقمع الجنود للمظاهرة وذكرت مصادر مطلعان المظاهرات اندلعت في المخيم للتعبير عن سخط الاهالي ازاها حملة الاعتقالات والمضايقات المستمرة التي تمارسها قوات الاحتلال ضدهم . وكذلك لاعراب عن تضامنهم مع اخوانهم في مخيمات لبنان . من جهتها ، حملت صحيفة الـ "جيزواليم بوست" الاسرائيلية سلطات الاحتلال مسؤولية ما يحدث في مخيم بلاطة . وقالت : "ان استفزازات الجنود الدائمة ، لشبان المخيم ، مثل اعتقالهم وضربهم ،

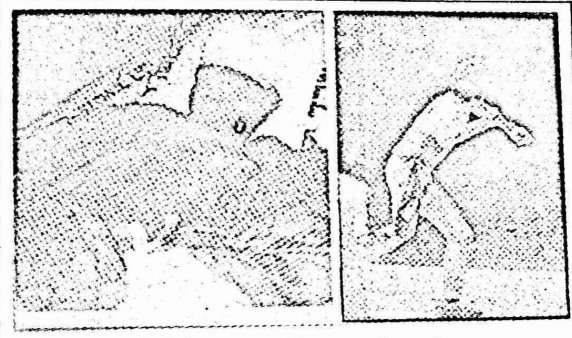
## اتصالات في مجلس الامن حول وضع المخيمات

نيويورك - افادت وكالات الانباء ان مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ابتدا اتصالات مع اعضاء مجلس الامن الدولي بهدف اصدار بيان حول اوضاع المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان ورفض حركة امل فك الحصار عنها .

وفي نفس الوقت وجه وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي ندا عاجلا من اجل وضع حد للمساءلة التي يعاني منها سكان المخيمات . كما طالبت وكالة الفوث الدولية بالسماح لمؤسساتها بادخال العون والاغذية الى المحاصرين .

وعلى نفس الصعيد وجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ندا دعا فيه الى فك الحصار المفروض على المخيمات وتزويدها بالمواد الغذائية اللازمة .

عائلة للخروج من المخيم والسكن في منازل خارجة . ان الحياة الحقيقية التي يعيشها الاهالي في مخيم بلاطة ، تصفع المزايم التي روحتها سلطات الاحتلال "من انها ستعاون مع وكالة الفوث لتحسين ظروف الحياة داخل المخيم" ورغم صعوبة العيش ، فان اهالي مخيم بلاطة ، كما كتب الصحفي الاسرائيلي "غونيل غريبنبرغ" يعتقدون باطفالهم ، ويمتحنون بروح معنوية عالية .



مشهد يتكرر يوميا في مخيم بلاطة

## اضراب عن الطعام تضامنا مع المخيمات

القدس - يقعد ساء اليوم الخميس اضراب احتجاجي عن الطعام تضامنا مع سكان المخيمات في لبنان . وقد دعا لهذا الاضراب مركز النزعة الكوفاي بالقدس ويشارك فيه الفنانون المسرحيون والتشكيليون والموسيقيون وقطاعات جماهيرية اخرى ومن المقرر ان يستتغ الاضراب في هذا الاضراب خلال ساعات محددة عن تناول الطعام والكلام . ويأتي هذا الاضراب الاحتجاجي على خلفية الاوضاع التي يحيها سكان المخيمات في لبنان خاصة بعد ان طلب المسؤولون في مخيم برج البراجنة اصدار فتوى شرعية بتبيح لهم اكل اللحوم البشرية .

## اعتصام احتجاجي في اراضي صور باهر المصادرة

تنظم اهالي صور باهر ، امس الاول الثلاثاء ، اعتصاما في قطعة ارض تقارب مساحتها الـ ٤٠٠ دونم ، كان صندوق اراضي اسرائيل قد وضع يده عليها واقتلع الاشجار المتوفرة فيها . وما تجدر الاشارة اليه ، ان ادارة صندوق اراضي اسرائيل ، كانت قد عرضت على اهالي صور باهر استئجار اراضيهم ، الامر الذي رفضه اصحاب الاراضي لانه يعتبر اقراا بخرقة المصادرات ، التي ابتليت القالبية الساحقة من الاراضي الزراعية لصور باهر .

## رحلة ترفيحية

القدس - نظمت لجنة العمل التطوعي بالقدس يوم الجمعة (١٨/٢/٨٧) رحلة الى جبل الشيخ - وهضبة الجولان السورية فارك فيها حوالي ١١٠ اشخاص . والتقى اعضاء اللجنة مع رابطة الجامعيين في هضبة الجولان السورية المحتلة ، فشرحوا خلالها معاناتهم اليومية تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي .

## هل من ازمة في الادب الفلسطيني ؟

يستضيف اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع ، الكاتب اميل حبيبي لحاضر في ندوة يتبعها الاتحاد حول "هل من ازمة في الادب الفلسطيني؟" على مسرح النزعة - الكوفاي بالقدس ، وذلك يوم الخميس الموافق ١٩/٢/٨٧ . تمام الساعة الرابعة بعد الظهر .

## شمير وحكومته بشقيها ترفض المؤتمر الدولي

كل الحديث ، في الاوساط الحاكمة ، يدور حول طائفتان "ان ١٦" و "لائي" وان الاعمال تتميز بالرفعة البحرية وارتياب الاعمال العدوانية في لبنان ويتوجه ضريات اقتصادية لجمهور العاملين وسائر فئات الشعب وبالتحضير للحرب القادمة . وساق قرارات مؤتمر القمة الاسلامية الاخيرة ، مؤكدا ان رفض قرار (٢٤٢) لم يكن رفضا مطلقا وانما باعتباره غير كافي لحل النزاع . والمسألة الفلسطينية حلا عادلا . وقال ان عقد المؤتمر الدولي ، الذي وافقت عليه القمة الاسلامية والذي توافق عليه م. ت. ف. هو الاساس المتين لمنع الحرب القادمة . - عن الزميل "الاتحاد" -

رفض فكرة المؤتمر الدولي . وساق مثل اتفاقيات "كاتب ديهيد" باعتباره دليلا على نجاح المفاوضات المباشرة الانفرادية . فقاطعه العديد من اعضاء الكنيست "لكنك عارضت هذه الاتفاقيات" وقال النائب الجيهوي توفيق طربس ، مقاطعا : "لم تكن هذه اتفاقيات سلام . لقد مهدت الطريق للحرب على لبنان"

### كلمة لفسر

وبالمقابل "طلب النائب الجيهوي ماير لفسر طرح اعلان على اعضاء الكنيست قال ، في اطاره ، ان من يعارض فكرة المؤتمر الدولي انما يعارض السلام . واستمعنا واقع ان

## مسرحة والفخ للكاتب هادي زاهر

وصلت الى مكاتب "الطليعة" نسخة من مسرحية "الفخ" للكاتب هادي زاهر . وتقع في ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط . تتناول الكاتب فيها معاناة الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل ، ويشكل خاص ، جزء التجنيد الازلامي .

وجاء في تقديم الكاتب للمسرحية انه لم يتقيد بالقواعد العامة المتعارف عليها للبناء المسرحي ، لانه اراد لمسرحيته افعال اكثر ما يمكن من الحقائق والوقائع بكل ما سويتها . حيث اطلق على المشهد اسم المعاناة ، وعلى الفصل اسم السحالة كإشارة الى ان المسرحية لم تكتب بأسلوب كلاسيكي . وجاءت المسرحية باللقف

العامية . ففكروا للكاتب هادي زاهر على هديته وتضمن له مستقبلها زاهرا .

## مسرحية «عند الزوم»

على خشبة "النزعة / الكوفاي" ضمن برنامج مسرح النزعة الكوفاي المعلن للشهر الجاري ، تعرض فرقة المسرح الفلسطيني مسرحية "عند الزوم" . وذلك لفرقة ايام متتالية ، ابتداء من الساعة السادسة من مساء غد الجمعة . والمسرحية من تأليف واخراج محمد الظاهر وتشيل سهايم غزالة وحسين دهب وجمال عبد الغادر وسائد الناخف وابراهيم ابو جمعة وعشان سلح . هذا واعلان مسرح النزعة ان المركز سيكون مقلقا في الفترة من ١٦ شباط وحتى ٢ آذار ، لاجراء الصيانة .

## انتخابات نقابة العاملين في جامعة بيرزيت تجري الاربعة القادم

بيزيت - من المقرر ان تجري يوم الاربعة القادم ٢/١٨ الانتخابات لعضوية الهيئة الادارية الجديدة لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت ، وقد اصدرت اللجنة التحضيرية للانتخابات بيانا حددت فيه مواعيد الاجراءات التمهيدية ، وشروط الترشيح والانتخاب والتزكيز ، وبينت فيه ان الاقتراع سيكون في مركزين لدى الحرميين الجديد والقديم .

## بتهمة مخالفة قانون التنظيم والبناء

حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على حسن اسماعيل الشحاتين بن غرسا بغرامة مالية مقدارها اربعة الاف شيكل - جديد وذلك بعد ادانته بتهمة مخالفة قانون التنظيم والبناء . كما الزمته المحكمة بالتوقف عن اتيار البناء .



مبارك عبد الكريم الرجبي

تتقدم أسرة تحرير "الطليعة" بتنهائنها الحارة من الزميل عبد الكريم الرجبي وعائلته بالمولودة الجديدة :

مبارك متمنين للولادة والنولودة الصحة والسعادة .

# الوحدة امام خطر العدوان الاميركي

ان هذه القوى اي سوريا والحركة الوطنية الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية هي احدى ما تكون الان امام التهديد الاميركي الى

## بشير البرغوثي

الوحدة ورسم الصلوات وتعبئة الطاقات لمواجهة الخطر الداهم. وغير ذلك لا يخدم الا مصالح الطرف الاميركي الاسرائيلي الذي يهدد لبنان وغيره.

ان المنطق العادي البسيط يقول بضرورة الوحدة. فهل يرتفع الذين يصرون على مواصلة العدوان وتكريس الخلاف الى مستوى هذا المنطق؟!

لا احد يطلب بان يتحقق كل ذلك على غير اسس واضحة. ولكن يكفي، في هذا الظرف، اسقاط اية اوامير بان لدى اميركا اي شيء للحرب غيرا ما هو محمول على طهر حامله الطائرات جون كينيدي حتى لو اتخذت شكل مشاريع في جيب فولتز او ميرفي.

التهديدات الاميركية واحتمالات تنفيذها فرصة لتوجيه ضربة مؤثرة لسوريا والحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية، ومداخل لازالة العقبة التي تشكلها هذه القوى الثلاث امام مشاريع الهيمنة الامبريالية الاميركية وتحويل المنطقة الى راحة اميركية اسرائيلية تتامن في ظلها حماية الانظمة العربية الرجعية.

ان هذه "المصلحة المشتركة" هي التي جعلت واشطن لا تحتاج لمراعاة "الخواطر" العربية بتجنب مركزه قطع اسطولها الموجهة ضد لبنان في ميناء حيفا الاسرائيلي، والتأكيد بذلك، مجدداً، على ماهية "التفاهم الاستراتيجي" بينها وبين اسرائيل، وعلى اتجاهاه واغراضه.

ومع ذلك، ورغم ان المعتقلين في لبنان يرون بالاعتقال وتنظيم مدافع السفن الاميركية وطائراتها الحربية، الا ان حركة امل لا تزال تتعن في عدوانها على الضحايا الفلسطينيين، ووسطاً، الخيراً ما زالوا غير قادرين، كما يبدو، على وقف الاعتقال وتنظيم علاقات كريمة وعادلة بين حركة "امل" والحركة الفلسطينية ومجموع الحركة اللبنانية وسوريا.

وإذا كانت هذه القوى تدرك حقا ان الاسطول الاميركي المرابط قبالتها يستهدفها جميعاً فما معنى تجويع الفلسطينيين وتقليلهم داخل مخيماتهم، وما فائدة الاستمرار في تاجيح الخلافات؟

وإذا كانت اميركا تدعي انها انما تصعد بتحركاتها اسطولها ومشاريعها العدوانية معاقبة مجموعات ضئيلة من الفاطنين الازهاريين، فان تاريخ التدخلات الاستعمارية في هذه المنطقة وفي غيرها من مناطق العالم يشير الى ان هذه الدريعة ليست جديدة وانها استخدمت في مصر وتونس والمغرب وغيرها لتبرير احتلال تلك البلدان واستعمارها لامتد طويل.

ولكن لماذا كلكت واشطن نشاطها العدواني هذه الايام على حساب نشاطها الدبلوماسية الذي كان ولا يزال يسعى لتحقيق نفس الاهداف؟ ليس كافيا القول بتزايد عدوانية واشطن في عهد ادارة ريغان، ولا بتزايد العقبات امام تنفيذ مشاريع الهيمنة على المنطقة. فقد كانت هذه المشاريع تلاقى مقاومة اشد في عقود سابقة من الزمن دون ان تجرؤ الامبريالية الاميركية على ارسال اسطولها الى شواطئ مصر، مثلاً، في عهد عبد الناصر.

ان هناك عاملاً اضافياً ينجح واشطن على القيام بمقارماتها العمركية في المنطقة وهو التواطؤ الرجعي العربي معها واتقسام قوى حركة التحرر العربية. وصراعاتها الهلثية، وتديل القسم الاكبر من الدول العربية للسياسة الاميركية.

ان هذه الدول تشارك واشطن مشاعر العداوة للقوى العربية البعادية للاسبريالية، وترى في

اصح تواجد الاسطول الاميركي وتهديداته على مقربة من الساحل اللبناني وسواحل عربية اخرى ظاهرة متكررة تكاد تكون الوسيلة الرئيسية للهيمنة الاميركية في المنطقة العربية. فيعد عدوان هذا الاسطول على لبنان في عامي ٨٢ و ٨٣، ثم على ليبيا، وقيام طائراته الحربية باقتحام طائرة مصرية تملكها الحكومة المصرية، عام هذا الاسطول مجدداً لوجه تهديداته الى ليبيا والان الى لبنان.

وليس ثمة مجال للافتراض، في ضوء ما تقدم، وفي ضوء ممارسات واشطن العدوانية في باقي شتى من العالم ان وجود هذا الاسطول حالياً في ميناء حيفا وعلى مقربة من الاراضي اللبنانية، بان هذا التحرك الاخير مجرد نزوة او بدائع الرغبة للتفرج على معالم الفاطنين اللبنانيين والليبيين. وقد اكد ذلك جورج شولتز نفسه حينما مدد سكان بيروت بتقدير مدنيتهم. وإذا كان ما تفعله الامبريالية الاميركية وما يهدد بقله مكشفاً وصبوحاً في البرهنة على عدوانية واشطن. وعداؤها للشعوب العربية وحركتها التحررية، فان اتباع اميركا من العرب يولاهون كل ذلك بالصمت، ويواصلون، في نفس الرت، الاعتماد على مساعياها "السليمة" المزعومة لحل القضية الفلسطينية؛ وتقديم اراضي بلدانهم وثرواتها للمسار والشركات الاحتكارية الاميركية.

## الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تطالب الكنيست الاسرائيلي ببحث الاعتقالات الادارية

### طوبي وزيايد يلتقيان بمعتقلي سجن جنيد

بين المعتقلين. واكدوا ان هذا العمل الوحشي تسبب بتسمم العديد من المعتقلين وان احد المعتقلين، خير الدين براهيم، نقل في حالة خطيرة من السجن وهو يعاني الان، من شلل نصلي.

كما استمع عضوا الكنيست طوبي وزيايد الى شكوى السجناء حول اوضاع السجناء، الحكوميين، والذين يزيد عددهم عن ٢٥٠ سجينا، والذين يتدمرون من تصرفات الادارة التعسفية ومنها تقليص مدة النزهة خارج الغرف والنقل بين قسم وآخر في السجن والمعاملة القظة التي يتعامل بها السجناء منهم.

ويجاء ادراج الجبهة لهذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست كجزء من الحملة البرلمانية والشعبية التي تنظمها لتدعيم المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاداريين، وتحسين ظروف اعتقال السجناء الحكوميين. هذا وكان برنامج زيارة طوبي وزيايد في المناطق المحتلة قد تضمن زيارات تضامنية الى جامعة النجاشي وكل من بسام الشكفة ووحيد الحمد لله، رئيسي بلديتي نابلس وعينها المنتخبتين.

واهاب المعتقلون، خلال لقائهم مع عضوي الكنيست، بالقيام بالديمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل العمل على ايقاف حملة الاعتقالات الادارية المتصاعدة ولاطلاق سراح المعتقلين في سجن جنيد البالغ عددهم ٢٧ معتقلاً. واحتج المعتقلون، في اثنا لقائهم مع طوبي وزيايد، على المعاملة التعسفية القاسية التي يتعرضون لها من جانب بعض السجناء التعسفيين. وطالبوا بالزام هؤلاء التعسفيين بالكف عن مضايقة المعتقلين والسماوة الشخصية لهم.

واشار المعتقلون الى قيام ادارة سجن جنيد، يوم ٢٧ كانون الثاني الماضي، برش المعتقلين وبضمنهم الاداريين بالفاز المخدر والفاز المسيل للدموع كاجازات عقابية بدون تمييز

الاداريين من جرى اعتقاله اكثر من مرة. ويؤكد المعتقلون ان الاعتقالات الادارية هذه هي اجراءات ارامية ضد القوى الوطنية وتمتهدت اسكات صوت هذه القوى المتمسكة بحقوق شعبها والمناظرة من اجل السلام العادل القائم على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مثلاً شرعياً في عملية التسوية السلمية. وارضح المعتقلون ان سلطات الاحتلال لم توجه اليهم اية تهمة يمكن بواسطتها ادانتهم، لذلك لجأ الحكم العسكري الى قوانين الطوارئ لارهابهم وزلزالهم وشلل حريتهم.

قدمت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، يوم الاثنين ٢٩، اقتراحاً مستعجلاً الى جدول اعمال الكنيست الاسرائيلي، دعت فيه الى بحث قضية الاعتقالات الادارية ضد مواطني المناطق المحتلة، واكدت الجبهة ان هذه الاعتقالات تندرج في اطار عمليات القمع الاحتلالي، وعليه دعت الى بحث الموضوع، على وجه السرعة.

وكان عضوا الكنيست الاسرائيلي من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة توفيق طوبي وتوفيق زيايد، قد قاما، صباح الجمعة الماضي ٢٦، بزيارة الى سجن جنيد في مدينة نابلس والتقى عدداً من المعتقلين الاداريين. وهم صالح سلهوب ومجال ادريس سلطان وزيايد صاب الريح

## علاوة عمان للمعلمين

التعارة المالية التي قررتاها السلطات الاردنية لمدرسي الحكومة في الاراضي المحتلة ستساعد هؤلاء المعلمين على تنفيذ بعض المصاعب المعيشية التي عانوا ويعانون منها. وهم ياملون ان لا تكون لمدة عام واحد غير قابل للتجديد. لكن الانخفاض المطالبه التي يتخوف هؤلاء المعلمون منها هي احتمال انخفاض رواتبهم الفعلية من الادارة المدنية الاسرائيلية بنفس مقدار المنحة وربما اكثر. وهذا الانخفاض لا يحتاج الى قرار بل يتكفل به تخفيض سعر الشيكات الاسرائيلي وارتفاع اسعار المواد الاساسية المستمرة، وعدم ربط رواتب المعلمين وغيرهم بجدول غلاء المعيشة.

هذه الحقيقة يعرفها المعلمون جيداً. ولهذا ليس من مصلحةهم تحت ذريعة وصول الاموال من عمان التخلي عن النضال الطبيعي وعن اتحادهم المهني، والقبول بتآكل رواتبهم التي يتقاضونها من الادارة المدنية الاسرائيلية على امل تعويض ذلك من عمان.

ان العلاوة من عمان ليست مضمونة. وهي ايضا لا تشمل كافة المعلمين الذين يعيشون بعد الاعلان عن صرفها، كما لا تشمل سارية بالنسبة للمعلمين الذين يتقاعدون او يغفلون لاسباب يعرفها الجميع. ومن هنا فان الزكون اليها والسكوت على الانخفاض في الرواتب الفعلية للمعلمين، بغل الغلاء وانخفاض الشيكات وتفضي الادارة المدنية عن صرف تعويضات عن غلاء المعيشة بحجة حصول المعلمين على اموال من عمان، سيؤديان، في نهاية المطاف، الى ان تصبح الرواتب الفعلية للمعلمين اقل مما هي عليه في الوقت الحاضر.

وإذا كان الهدف من صرف هذه العلاوة تحسين "احوال" المعلمين فلماذا تقتصر على المدرسين العاملين في المدارس الرسمية؟ ان معلمي المدارس الخاصة ليسوا بالقليلة في عمان. ومن جهة اخرى، ومن جهة اخرى، يستلزم الزعم بان "احوال" العمال وفئات الكادحين الاخرى في القرية والمدنية احسن من احوال المعلمين؟ هؤلاء جميعاً احوالهم اكثر سوءاً. وإذا كان هناك من يقول بان الاموال غير متوفرة لمساعدتهم فان هذا القول يشكل في حد ذاته اعترافاً بان خطة التنمية لا تحسن "احوال اهل" في الاراضي المحتلة، او على الاصح غالبيتهم الساحقة. ان ما يفتح الطريق لتحسينها هو التحرر منها فية.

## شمير والقيادة البديلة

تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اثنا جولته في مدينة اريحا في نهاية الاسبوع الماضي عن وجود "قيادة معتدلة في المناطق على استعداد لاقامة علاقات مع اسرائيل". واضاف ان "التعاون مع هذه القيادة قد يؤدي الى تسوية سلمية" على حد قوله. وفي تصريحات لاحقة قال شامير بأنه سيتحدث عن الحالة السائدة في المناطق اثنا زيارته المقبلة للولايات المتحدة. وقالت صحيفة "جيزورلم بوست" بان شامير استمع خلال جولته الى مطالب مثل فتح مزيد من فروع البنوك الاسرائيلية في المدينة، وتسهيل عملية تسويق المنتجات العربية في السوق الاسرائيلي. "علق رئيس الوزراء الاسرائيلي على هذه المطالب بقوله "ان التعاون اليومي مع السكان العرب يعزز فرص الحلول السلمية"!!



# من يوميات الضفّة والقطاع

## معلمو المدارس الخاصة بالقدس يطالبون بتحقيق مطالبهم العادلة

وقع المعلمون والمعلمات في المدارس الخاصة في القدس (التابعة لادارةالاراد) عريضة طالبا فيها بتحقيق مطالبهم العادلة، التي ذهبت كل الوردو السابقة بتحقيقها ادراج الرياح، وفيما يلي ابرز هذه المطالب:

- ١- تحرير عقود عمل لهم تتفق مع قانون العمل والعمال، وقانون الخدمة المدنية الاردنية، وتطبيق كامل بنودها بما فيها التأمين الصحي
- ٢- تعديل رواتبهم وفق تعديل الكادر الاردني الذي تم في ١٩٨٥/٣/١، وبالترجيحي منذ ذلك التاريخ.
- ٣- تطبيق نظام الضمان الاجتماعي على المعلمين والموظفين.
- ٤- تطبيق نظام اجازات الامومة والطفولة المعمول به في وزارة التعليم الاردنية على المعلمات اللاتي التحقن بالخدمة بعد عام ١٩٦٧.
- ٥- ان تشمل المنحة التي تقرر صرفها للمعلمين الذين عينوا بعد عام ١٩٦٧ على المدارس الخاصة.

هذا ويبلغ عدد العاملين في هذه المدارس وعددها ١٦ مدرسة، ٢٢٩ شخصا.

## زجاجة حارقة باتجاه برج مراقبة عسكري

القدس، يوم الخميس الماضي، زجاجة حارقة باتجاه برج مراقبة عسكري يحتله جنود حرس الحدود في مدينة جنين. وقد شرعت قوات حرس الحدود على الفور بإطلاق الرصاص، واستدعا قوات اضافية من الجيش الى المنطقة.

## رشق حجارة على سيارات اسرائيلية

تعرضت السيارات العسكرية الاسرائيلية للرشق بالحجارة في عدد من المواقع بالضفة الغربية، ففي

## تظاهرة تضامنية

شارع فيصل بمدينة نابلس تعرضت حافلة اسرائيلية للرشق بالحجارة، ما ادى الى اصابة سائقها بجراح، وتحطم زجاجها.

كما تعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة بالقرب من مخيم الدهيشة ما ادى الى اصابة سائقها وتحطم واجهتها الزجاجية. وفي واد الجوز بالقدس، رشقت سيارة باص تابعة لشركة ابند الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي بالحجارة.

## منع تقييد اطباء الاسنان من السفر عبر الاردن

منعت السلطات الاردنية الدكتور انيس اللقان، رئيس نقابة اطباء الاسنان في الضفة الغربية من دخول الاردن. وكان اللقان متوجها الى دبي لتعطيل اطباء الاسنان في الضفة الغربية في مؤتمر اطباء الاسنان الذي تنظمه جمعية اطباء الاسنان في دبي في الفترة ١٠-٦/١٩٨٧.

## اقتلاع اشجار زيتون في بيت فوريك

اقتلع عدد من اليهود المتطرفين يوم الاحد الماضي (٢/٨)، ٩٢ شجرة زيتون من اراضي قرية بيت فوريك / قضا نابلس، تعود للمواطن محمد احمد صالح وعائلته وذلك بدعوى ان هذه الاراضي هي اراض مقلقة لاغراض عسكرية.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد اصدرت امرا احترازيا في اواخر العام ١٩٨٥، يحظر بموجبه على السلطات الاسرائيلية المر، بهذه الاراضي لحين صدور قرار نهائي. العقوبة تستمر على البيت رغم تحرير التهم

- يطالب المواطن محمد خليل عليان (اسير محرر)، من مخيم الدهيشة، السلطات الاسرائيلية السماح له بفتح بيته المغلق منذ عشر سنوات. وكان قد افج عنه مؤخرا بعد ان اعتقل اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر في جنين.

## ارتفاع اسعار عشرات السلع والخدمات

رفعت الحكومة الاسرائيلية، اعتبارا من صباح اسر الاول (الثلاثاء) اسعار عشرات السلع الاستهلاكية والخدمات الضرورية بنسبة تراوحت بين ٢-١٥ بالمئة.

ومن السلع والخدمات التي تقرر رفع اسعارها: الارز ٨ بالمئة، السكر ٨ بالمئة، السم المجدد (١٥ بالمئة)



## تقديم اعتقال

مددت محكمة نابلس العسكرية الاسرائيلية، فترة اعتقال الشاب ماجد فهد عويبة (١٨ عاما) من سكان قرية سبتير / قضا بيت لحم، لمدة ٢٠ يوما، بعد قضا ٢٠ يوما سابقا بتهمة امنية.

## اعتقالات ادارية

اعتقلت سلطات الاحتلال خلال الاسبوع الماضي، المواطن طارق عبد

المرين بانواعه ٧ بالمئة، خدمات تصليح الاجهزة الكهربائية ١٤ بالمئة الالبسة الداخلة ٤ - ٥ بالمئة، الافلام التصوير ٤ بالمئة، ورق التواليت والحصار والمنافذ الورقية ٤ بالمئة، الخضار الجفلة ٧ بالمئة.

## بحجة البناء دون ترخيص

غرمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في خانينيس، المواطن سليمان سليم الخروفي من سكان حي "المرفقة" في غزة، بغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل جديد، في حين الزعته بهدم منزله، وذلك بحجة بناء بدون ترخيص.

## رفض اقامة بناء اضافي

رفضت اللجنة الفرعية للتعظيم والبناء، التابعة لمجلس بلدية "مدي كوكيك" الطلب الذي تقدمت به ادارة الكلية الابراهيمية في القدس لاقامة مبنى اضافي تابع للكلية.

## اقامات اجبارية

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الاسبوع الماضي، الإقامة الجبرية على الطالبة جورجيت سليم من جامعة الخليل وهي من سكان بيت ساحور، وذلك لمدة ستة اشهر منعت خلالها من دخول الجامعة وطلب منها الهبات وجودها يوميا في مركز الشرطة.

## محاكمات

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية جملة من الاحكام بالسجن الفعلي والغرامات كانت موزعة على المحاكم كما يلي:-

## محكمة اللد العسكرية

اللد - صدر موقرا حكما بالسجن المؤبد على الشبان ناصر وطارق داود مصطفى خلية وابراهيم عريان وهم من سكان سلوان / القدس، وذلك بتهمة القاء قنبلة يدوية على الجنود الاسرائيليين بالقرب من حائط المبكى والتي اسفرت عن مقتل شخص واصابة ٦٩ آخرين بجراح.

## محكمة نابلس العسكرية

الشاب كمال حسن ابو زيد (٢٢ عاما) من مخيم شعفاط بالسجن لمدة ١٢ سنة نصفها فعلية، وذلك بتهمة الانتماء والتدريب على السلاح، ويذكر بان والده واثنين من اشقائه معتقلون في السجون الاسرائيلية، واغلقت السلطات العسكرية منزلهم قبل حوالي اسبوع.

## محكمة نابلس العسكرية

مقام نصيم حوامدة من مخيم عين بيت الما، السجن الفعلي شهر ونصف وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل جديد - فدا، عدي الزهني من جنين، السجن الفعلي سنة ونصف - كجاج نظمي محمد يوسف وطارق حسن معروف، السجن الفعلي شهر و ٤٠٠ شيكل جديد لكل منهما.

## محكمة غزة العسكرية

جمال نظمي البلاطة (٢٨ سنة) من جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٢

## توزيع المناصب الادارية للجمعية الطبية في القطاع

عقد مجلس ادارة الجمعية الطبية العربية البنتخية، جلسته الاولى للاذ خلال المناصب الادارية وذلك على النحو التالي:-

- الدكتور زكريا الاغا / رئيسا والدكتور رباح مهنا / نائبا للرئيس ومسؤولا عن مقر الجمعية الرئيسي في غزة والدكتور يوسف عوض اللد / امينا للسر والدكتور حمن شراب / امينا للصندوق وشرقا للجنة المالية والدكتور راسم ادريس / مشرفا للجنة الاجتماعية والدكتور علي ابو عفش / مشرفا للجنة الرياضية والدكتور احمد المازجي / مشرفا للجنة الثقافية والدكتور زياد شعث / مشرفا للجنة المهنية والدكتور السيد الجديدة / مسؤولا عن لجنة المجلة والدكتور عبد العزيز الزنتيسي / مسؤولا لمقر الجمعية في خانينيس.

## سنوات وستين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء والتخطيط للقيام بمهام عسكرية

سليمان احمد الختان (٦٠ عاما) من القرارة بغرامة مالية مقدارها ٢ الاف شيكل جديد وهدم منزله خلال ثلاثة اشهر بحجة بناء منزله بدون ترخيص.

جمعة السقا (٢٨ عاما) من القرارة بغرامة مالية قدرها ٤٠٠ شيكل جديد وهدم منزله بحجة انه غير مرخص.

خسيس الحلاق (٢٥ عاما)، من غزة، السجن الفعلي ١٦ شهرا، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وهو طالب في احدى جامعات اليونان.

خسيس محمود العجوز (٢٤ عاما) من الشجاعية، السجن الفعلي سنة وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

احمد راند حلس (١٨ عاما) من الشجاعية ايضا، السجن الفعلي سنة ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

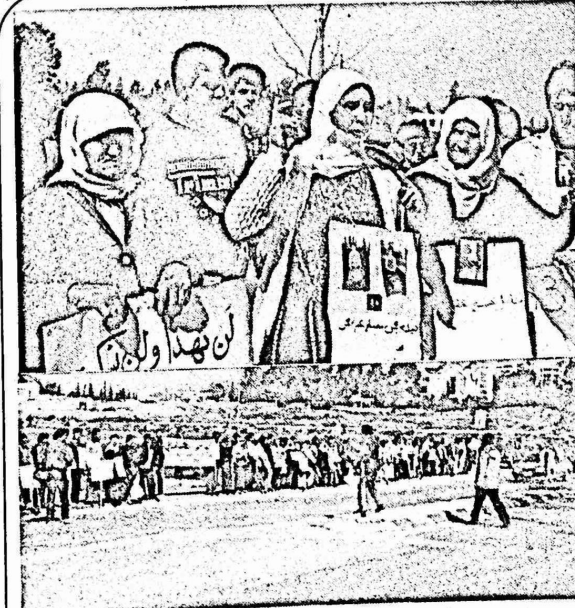
غسان مساعد الغرايب (٢٢ عاما) من مخيم الشاطي، السجن الفعلي ١٦ شهرا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

ساحب الخالدي (٢٤ عاما)، من مخيم الشاطي، السجن الفعلي سنة وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

## ادارة مصلحة السجون ترفض نقل معتقلين للمستشفى

يفيد ذوو المعتقل الفلسطيني فوزي يونس نصرالله (٢٢ عاما) من الشجاعية بغزة، ان ابنهم يعاني الاما شديدة في قدمه اليمنى وذراعه الايمن، حيث قددهما وقد بصرة، اثر انفجار عبوة ناسفة به. وتروض ادارة السجن نقله الى المستشفى لاجراء عملية جراحية لاعادة نظره بالرغم من تأكيدات التقارير الطبية من نجاحها.

وعلم ايضا ان حالة المعتقل محمد علي صبح (٥٠ عاما) ورب عائلة من ١٢ لثرا من قرية عرب الصبيح، تدهورت بسبب رفض ادارة مصلحة السجون نقله الى المستشفى لعلافي العلاج، وهو لا يلقى على الحركة حاليا.



## مظاهرة لطالبي جمع الشمل

- من حقنا ان نعيش مع عائلاتنا في بلادنا.
- ابعاد الزوج عن الزوجة لمدة ٦ اشهر جرمية
- نريد تسجيل اطفالنا في هويتنا
- الاولادنا الحق في العيش مع ابائهم
- جمع الشمل مطلب انساني
- لماذا يصح ابنائنا ايتاما ونحن احيا ١٤

تحت هذه الشعارات، تظاهر اكثر من مئة شخص من بعائين من تفتت اسرهم وترفض السلطات الاسرائيلية منحهم حق الإقامة في الوطن، يوم السبت الماضي، في الشيخ جراح بالقدس، وذلك ضمن النشاطات التي تنظمها لجنة متابعة قضايا جمع الشمل.



## التشرد يتهدد سكان حي الحرجة برام الله

### الاهالي يطالبون بتأمين مساكن بديلة او دفع تعويضات عادلة

وصلتنا شكوى من سكان حي "الحرجة"، الواقع مقابل كراج الهابسات في مدينة رام الله، تفيد بان اللجنة البلدية المعنية قد اصدرت شهر خلال كانون الثاني الماضي قرارا بهدم منازل هذا الحي، وان هذه اللجنة لم تبلغ ايا من المتأجرين في الحي المذكور، رسمياً، بقرار هدم منزلهم، ولم تستقرهم في ذلك مما يهدد بتشريد عشرات المواطنين الذين قد يجدون انفسهم فجأة دون ماوي.

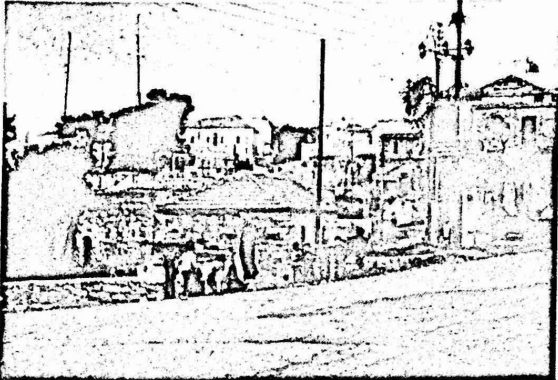
وكانت السلطة المختصة في بلدية رام الله قد اعلنت في اوائل كانون الاول المنصرم عبر احدى الصحف المحلية عن استهلاكها لمساحات من الارض لانفا، مشاريع خاصة بالبلدية نوقها.

ونشير هنا الى عدم وصول اي شكوى لنا من مالكي البيوت الواقعة في تلك المنطقة، فيما وصلتنا شكوى المتأجرين، حيث اجرينا جولة في الحي والتقينا بهم، ووضح المتأجرون، ومعظمهم من العمال والكادحين والعاطلين عن العمل، ودوى المعتقلين ان غرض حكومتهم ليس التدخل في الصلاحيات القانونية للبلديات، ولكن دفاعاً عن حقهم في البقا، بمنازلتهم، او تأمين

#### تقرير - حسين فرح الطويل

وهناك بيوت اخرى يدلع اصحابها ايجارات تتراوح قيمتها بين ١٠ - ٢٠ ديناراً. وقد التفت "الطليعة" مع عدد من ارباب هذه الاسر:

**محمد حسن ذياب - عاطل عن العمل - (٦٧ سنة):** انا عامل بنا، عادي، لا يتوفر لي عمل منتظم وعدد افراد عائلتي ستة، اربعة منهم في المدارس، تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٨ سنة، اكبرهم مدرس في الصف الثالث الثانوي، اسكن هذا البيت منذ عشرين عاماً، سمعت وعائلتي انه سيتم اخلائنا وجيراننا من هذه البيوت، لذلك فائتي اعتبر مكفكتي جزءاً من المشكلة العامة لجميع



منظر عام لحي الحرجة من الناحية الغربية

رأستنج الحامون انه ليس باستطاعة الجهة المستملكة ان تضع مبلغاً محدداً من عندها وتتمسك به كتعويض، اذ يحق لكل مستاجر تقدر استملاك مسكنه، ان يطلب بالتعويض العادل، حسبما ينص به القانون، وبحلق العدالة للمتأجر، وان مطالب بتأجيل الاخلاء حتى حصوله على التعويض العادل.

اما اذا كان يبدا المصالحة مع الجهة المستملكة واراء، فيمكن باتفاق الفريقين ان يكون التعويض العادل بشكل شقق سكنية، تقوم البلدية ببنائها لهذه العائلات التي تستجر نتيجة الاستهلاك. على ضوء هذه المعطيات والاراء، يقول المهتمون بالامر انه من الافضل ان يتخذ المتأجرون مع بعضهم للوصول الى حل يتناسب مع حقوقهم ومصالحهم. وان يركلوا محاسن لمطابفة هذه القضية وحلها اما عن طريق المصالحة او المحكمة، حيث تستطيع المحكمة ايقاف عملية الهدم لحين البت في الدعوى واصدار القرار المناسب بالتعويض العادل لكل متأجر.

#### القانون يمنع تشريد المتأجر

توجهنا لاننا المزيد من الضور على هذه القضية الى عدد من المحامين ذوي الخبرة والإطلاع، الذين يمكن تلخيص تقييمهم للموقف كما يلي:

ان البلدية لا تستطيع اخلاء متأجر محمي، بقانون المالكين والمتأجرين، دون ان تدفع له التعويض العادل، ويدخل ضمن هذا المفهوم للتعويض، جملة مبادئ اهمها: انتقال المتأجر الى بيت جديد، ودفعه لاجار قد تزيد قيمته على ١٠ اضعاف قيمة الاجار القديم الذي كان يدفعه، وحرمان المتأجر من سيرة موقع المأجر الذي يشغله حالياً، من حيث قربه او بعده من السوق، ومدى استقلالية المأجر الحالي. وهناك اعتبارات اخرى تتعلق بكل متأجر او ماجور على حدة بما فيها نفقات الانتقال الى منزل جديد.



العامل محمد حسن ذياب وابرايم عائلته يتحلصون حول موكب الحطب، وهو ظاهرة غير مألوفة في رام الله سوى للفقراء!

كلفة تجهيز لاعب كرة القدم تبلغ ٢٥ ديناراً.

لكن الصديق اوضح، كذلك، ان الاموال، بحد ذاتها، لا تصنع اللاعب وابداً عنه، لكنها ضرورية لتهيئة الظروف الخاصة لبلورة هذا الابداع. فهناك اندية فقيرة في موردماء، لكنها غنية في عطائها الرياضي.

هذا، وناشد الصديق الاهل والمؤسسات المختلفة بدعم المسيرة الرياضية "لحماية شباننا من التسكع" كما كتب في رسالته.



#### وقفه تأملية حول مستقبل المسيرة الرياضية في قطاع غزة

ارسل اليها صديق يشرح على احد مراكز الشباب في قطاع غزة برسالة تطرق فيها الى المشاكل المالية التي تعترض المسيرة الرياضية في قطاع غزة، وأعسر عن قلقة ازا مستقبل الرياضة والرياضيين، وخصوصاً بعدما حجبت وكالة القوت مموتتها المالية للنشاطات الرياضية الخاصة بابناء اللاجئين، كما كتب.

استعرض كاتب الرسالة، امثلة عما تعانيه المراكز والنادية الرياضية، بلعل حج الموارد المالية. وقال ان

المتأجرين، الذين مطروحين من البلدية ان تقيم لهم معلوم اسكان بدليل، او ان يمحضوا بمبالغ مالية تكفيهم من شرا الارض وبناء البيوت عليها، لتشكّل بديلاً يكفي لاحتياجاتنا الضرورية.

**حامد عبيد (٦٥ سنة):** يحمل حملاً، ويحمل عائلة مكونة من ١٠ افراد، احد ابنا "ماني" معتقل منذ ستة اشهر ونصف - يقول: اطلب ان اظل في بيتي، من الخروج ساخر مع عائلتي والجيران، بشرط ان "يرضونا". ويكون هذا ما بيننا، مشروع اسكان بديل والمواقف اللازمة، مثل المياه والكهرباء، الفوارع، الخ.

السيدة حكمت وجبة خليل سليمان ام لعائلة من ١٠ افراد، تقول: اتنا تريد بديلاً لسكاننا، اذا كان لا بد من اخراجنا منها، ويكون هذا بين مشروع اسكان عام للجميع، اذ ان البلدية التي باسكانها استهلاك الارض والبيوت التي تعيق فيها قادرة على بناء مشروع اسكان بديل لعائلتنا واملائنا.

منازل بديلة تعيش في هذا الحي ١٥ أسرة يبلغ مجموع عدد الافراد ما ١٠٧ أشخاص وعدد افراد الاسرة الواحدة يتراوح بين ٦ - ١٢ نفراً، غالبيةهم من الاطفال وطلبة المدارس ودوى المعتقلين، وتعيش في الحي اربعتان تعمل احداهما عائلة من ٧ افراد وارباب الاسر عمال كادحين اما تجددهم مجالين او عمال بناء في الورش العربية والاسرائيلية وهناك ٣ عائلات تعاني من البطالة. ويوجد في الحي متجران صغيران، وتتراوح قيمة الدخل للفهرين للمائلات بين ٥٠ - ٩٠ ديناراً.

**يقول المتأجرون:** لم تصلنا الاخطارات حتى الآن، ولكن علمنا باختيار استهلاك للبلدية مكانها من مبان ومرافق البلدية المعنية اعلاباً عن قرارها بهذا الخصوص في الثاني الماضي. ويغيد شهر كانون الثاني سلكنا هذه المتأجرون ان اغلبهم يسكن هذه البيوت منذ عشرين سنة لنا، ايجارات زهيدة تتناسب مع دخلهم، اذ تتراوح قيمة معظمها بين ٢ - ٤ دنائير



شباط بارد... دموع ساخنة

في الصباحات التي كانت خطواتي تنطق بخطاه، كان يقبح جرائده ورجوع بالحاج، اخترت جريدة .. هذه المرة لقط، وفي كل مرة كنت اري فيها جرائده، يشدني اليه تغارب طعمه برين عيني، وأسأله: "ما اخبارك؟" وتعه اجابته في عبارات حزينة من جديد.. واتابع خطاى الفراق من الضاحى، كان الصباح الفلوات، المدينة كانت لا تزال تغتاف بالاراء، والمدينة كانت لا تزال تغتاف الطلل كان على عادته، يتأبط جرائده ويستوقف المارة: "جريدة... جريدة، في لبنان حللوا اكل لحوم البشر... وهذه المرة، بعيداً عن ناس عيني، تفيدني الصورة على طمحة الجريدة، وبالقلب منها فتوى الشبح نفل الله "الشرعية" باباحة الكل الجيب الحيوانية والجثث الادمية!!

الصورة استقدمت في مخيلتي البلدية الفلوات لاهل بلادنا في وصف التهمة والنجوسين، ومكدا اهتديت ارض مظلم، والتمت نفسي، بان ما من وصف ابلغ من "فارة دارع" للزنا صامحة الصورة، امرأة مكشوفة الشعر، يبدو انها تطلق سهام مرصفتها في وجه "كاميرا" التصوير البلدي، وعلى ذراعها قريبا من صدرها المتلاح حملت طفلها، والطفل يلحق بقشاقه على حلمة بلاستيكية تلبسها - كما يبدو - عن اللبوع والبكا، ولكن لمعجزي في "مكتبرلوجيا" التصوير، لم اره ا على وجهه الطفل، ولا على وجهه الام، اية دمة...

"شباط الخطأ"  
قلنا المرأة بشقاء جافة، واثر من بعيداً عن الزحام على باب الفرجاء، ملتفة "بقرقة" بيضاء، رافعة كفيها تحت ابطها.  
الرياح كانت باردة، والبنياية العطار، تبرع على قبة ياتها الريح من "سكائن"، والابن يتربح على القوطة الباردة في غرفة ضيقة، هي لا تعلم في اي زاوية من القرفة يجلس، لا تعرف ان كانت عينيها رأت الضور، ام لم تره... كل ما تطلبه زوية "الولد":  
- "يدي اشوف ابني يا خوجا"  
- "الله يخلي اولادك... بدي اظنن عليه، يا خوجا"  
- "الذوجا" لا يعرف... درفت عينيها الدموع، والدموع لفتحتها ريح "قوطة" الباردة، وفي صدرها دقي يلكي كل الاثبات.

رما "الجدة" لا تعرف القراءة والكتابة، ولكنها تعرف ان "ما اظلي من الولد... الا ولد الولد"، كانت تلك بقرة وتمتال عن "انسانية" لهم، او هم... والحاجة تسمع عن "تجم الشغل"، وتذهب بها اخلاصها قوطة بعيداً الى جهاب الصغار، تقبل عطفاً وشفاكس - كالأطفال - مع ذلك، وتطمئن لنتك... وتتندب بها سني الصغر، وتغاد من الموت قبل الحصول على "شبع الشغل"، تمسك صور طفلها، تعلما، تعلما على صدرها تفتك امام السيارات على الشارع المكتظ... والسيارات المتسرعة لا تنصت الى الذين المفروقة.. ويكون هكذا، معنا.

في "سبوت" عن الأيام القادمة:  
سنا في اليوم الطويل ونحضر الترامع في صمت، ابراع الزهور او البزيران لك سنا ما لا بد ان بردهر لسبو وكبر سينا.  
فالح العطوانة -

# التضامن الامي امر حيوي لعمال وشعب تشيلي

## لا تستطيع الدكتاتورية سوى تأجيل موعد سقوطها

براغ - نشرت مجلة "الحركة النقابية العالمية" التي تصدر عن اتحاد النقابات العالمي شهريا، مقالا بعنوان "في تشيلي لا تستطيع الدكتاتورية سوى تأجيل موعد سقوطها" بقلم "دراغوس دراغانوف"، وهو صحفي بلغاري انتدبهته المجلة، ليمسافر الى سانتياغو عاصمة تشيلي ويكتب مشاهداته وانطباعاته عن حركة عمال وشعب تشيلي المناضلين من اجل اسقاط دكتاتورية بينوشيت، التي تجتمع على صدر البلاد منذ ١٣ سنة بالغالاب عسكري دموي جاء بها الى السلطة.

# «أيام.. في بلاد العم سام» (٣٥)

اضحت وقتنا قليل بالقصير في الحديث مع لويس موروز. اطلعتني على بعض اعداد مجلتهم. تكاد المجلة ان تكون شبه متخصصة في رصد احداث السطاح المحتلة وتحليل اوضاعها، فضلا عن ذلك فانها تحوى الكثير من الكتابات والدراسات المترجمة لبعض الكتاب العرب والمناضلين الوطنيين من حركات التحرر الوطني العالمية.

عجرت بالحج مرات كثيرة امام هذا الانسان المتواضع الجاد الذي يبرح عنا كل شيء، وكأنه يعيش بيننا، وكان حرجي يزداد امام معلوماته الوافية التي عجزت عن مجاراتها عند تعليقه او تحليله للاحداث والوقائع... كان يذكر والتواريخ والارقام دون الرجوع الى شيء مكتوب، يتحدث عن الاتفاقات والمؤتمرات ببنودها وتواريخها... ويرصد احصائيات واسماء وبيانات عن اعداد اللاجئين واحوالهم مثلا، او الطلاب والعمال او الكتب المصادرة. وكان رغم معرفته الموسوعية يطلب الي ان اوضح له امرا او امورا يجد انه في حاجة الي فهمها بشكل اوضح.

كنت دائما اعجب على الصحفيين الغربيين ولعمري الشديد بالارقام والاحصائيات، والقول في نفسي ان الارقام خادعة تماما تحول المحسوس الى مجرد يلفظ حرارة الرويا وانسانيته، وتجرد الاشياء من حركتها لتضعها في منطلق باردة خارجة عن حركة الفعل الجماهيري، فيصبح الحكم على الارقام واستلهاها مجرد "لعبة سياسية" تتعامل مع "الواقع" في جموده، وتغفل عنه الحركة والتغيرات المتولدة كحقائق جديدة دائمة التغيير. ولكن، ظهر لي الان، ومن خلال حديثي مع هذا الرجل الذي يحرص على الارقام، ان الامر يتعدى مختلفا تماما، بل وعلى التفتيش عندما يتناول الارقام على يرتكز على الرواية الجدلية، ويتسلح بالوعي بالتاريخ في حركته، ويستمد من الماركسية اللينينية منهجا يفتي الجمود، ويجعل من برودة الارقام حفرا لاستقرار الفل الاتي.

تحدثنا عن الادب والمسرح والغناء، وايديت له اعجابي ببعض الاعمال التي شاهدتها هنا... قلت: رغم انها نيويورك، ورغم انها برودواي الا انني شاهدت مسرحية "الام شجاعة" لبريخت في شكل اخراجي فذ، ورايت مسرحية "منطق الطير" المأخوذة عن كتاب العالم الصوفي فريد الدين العطار: قال: "فرض المنافسة احيانا امعلا جيدة... ثم تحدثنا عن ادب المقاومة في حركات التحرر الوطني، فايدى اعجابا بادبنا الفلسطيني الحديث قائلا: رغم حاجز الترجمة فان محمود درويش يصل بوضوح الينا، ثم قال انه قرأ بعض القصائد المترجمة لمعين بسمو مشبها اياها بالقصائد المقاومة، وايدى بعض الملاحظات الذكية حول ادبنا بشكل عام.

اعجبت كثيرا بالرجل، و زاد اعجابي ذلك الجهد الذي يبذله مع زملائه في مجلتهم لاصدارها بانتظام. ودعته وحملت معي هدية منه هي اعداد من المجلة، ضمتها الى كتاب غاس مول الذي اعدته في بدوره عندما غادرت غرفته وكتب عليه اهداءا جميلا لن انساه على مدى الايام.

كان الوقت اضيق من ان نتحدث الى النقابيين، اعتذرت لهم وانفقا على لقاء في اليوم التالي.

عدت الى غرفتي في الفندق، واخذت في تصفح المجلة وغرقت في قراءة مقالات الدكتور ميربرت اميكيو رئيس التحرير، ومقالات جيمس جاكسون سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاميركي، ومقالات موروز نفسه وتحليلاته عن اوضاعنا. واعجبت بذلك العزاز والامتنان الذي تبديه هيئة التحرير نحو التعديرات التي تصلهم، وهي تعديرات شديدة ل تزيد احيانا عن الدولابون، وغرقت ان ذلك الامتنان يعبر عن السعادة بتقدير القراء لدور المجلة وجوده محرريها.

يتبع

حمام

من اجلهما. ولكنهم يناضلون ايضا من اجل الخير والعمل وحياة كريمة حرمتمهم الدكتاتورية منها". ويبرز دراغانوف، دور الحركة النقابية الحاسم، حيث "لعب تمزج الاتجاهات الوددية في صفوف الحركة النقابية، دورا هاما للغاية في تعبئة العمال ضد الدكتاتورية. وقد نظم في نيسان من عام ١٩٨٦ اول مؤتمر للقيادة الوطنية للعمال، التنظيم النقابي الاوحد. ورفق هذا المؤتمر شعار "الوحدة، الحرية، الديمقراطية، العدالة" كأهداف رئيسية لنضال الطبقة العاملة التشيلية، ضد

الدكتاتورية. ويتبين الكاتب من مناويل بوتوسوس، رئيس اللجنة الوطنية للتنسيق النقابي ونايب رئيس القيادة الوطنية للعمال قوله: "ويتنهي اعضاونا لمختلف الاحزاب السياسية ابتداء من الشيوعيين حتى الديمقراطيين المسيحيين، غير اننا نعتبر ان اي نقابي ينتخب كممثل للعمال، يجب ان تتعامل معه على اساس ارادة السياسية، ولكن على اساس عمله دفاعا عن مصالح العمال واسهامه في اسقاط الدكتاتورية، وهذا هو المعيار الرئيسي لدينا". ويختتم مندوب مجلة اتحاد النقابات العالمي مقاله بنقاط: "رودولفوسيل" ومناويل بوتوسوس رئيس القيادة الوطنية للعمال ونايبه والعديد من القادة النقابيين والعمال المصفا من الحركة النقابية العالمية وكل الانسانية التقدمية.

"نحن في حاجة الى هذا التضامن كما اننا نستطيع ان نعتد ايضا في المستقبل على مساعدة اتحاد النقابات العالمي، وكذلك على مساعدة الاتحادات الدولية الاخرى". ثم ينتقل مندوب المجلة الى دراسة خارطة مواقف قوى المعارضة. حيث "تفضل تيارات اليمين والوسط انتظار اللحظة التي ستتخلل فيها واشنطن عن الدكتاتورية. عندما تكاد الامور تفلت تماما من يديها على غرار ما حدث في مايبتي والفلبين. في حين ان الدكتاتورية مصممة على اللجوء الى السلاح. وهو آخر ما تملك، للبقاء في السلطة باي ثمن، بعد ان استنفدت تماما كل رصيدها السياسي لامتناع السخط الشعبي". ويستنتج ان هناك نضالات كبرى تنتظر الشعب التشيلي في الفترة القادمة. وستؤدي بلا شك الى خسائر في الازواح. ولذا فان الاسراع بالتوصل الى وحدة العمل ضد الدكتاتورية سيقبل من عدد الاسماء التي ستضاف الي قائمة ضحايا ١٣ سنة من الدكتاتورية والتي تضم ٣٠ الفا.



الدكتاتورية تفقد اعصابها وتعد موجة الكسح الدموي - فيما تتجاهلها الجماهير الغاضبة ببساطة

على اي حال من الاحوال من الازمة التي تتخبط فيها، ولم يعد امام الطبقة الغاشية اي بديل سوى التحلي عن السلطة. اما لمن ستترك مكانها تلك قضية اخرى".

دراسة خارطة مواقف قوى المعارضة. حيث "تفضل تيارات اليمين والوسط انتظار اللحظة التي ستتخلل فيها واشنطن عن الدكتاتورية. عندما تكاد الامور تفلت تماما من يديها على غرار ما حدث في مايبتي والفلبين. في حين ان الدكتاتورية مصممة على اللجوء الى السلاح. وهو آخر ما تملك، للبقاء في السلطة باي ثمن، بعد ان استنفدت تماما كل رصيدها السياسي لامتناع السخط الشعبي". ويستنتج ان هناك نضالات كبرى تنتظر الشعب التشيلي في الفترة القادمة. وستؤدي بلا شك الى خسائر في الازواح. ولذا فان الاسراع بالتوصل الى وحدة العمل ضد الدكتاتورية سيقبل من عدد الاسماء التي ستضاف الي قائمة ضحايا ١٣ سنة من الدكتاتورية والتي تضم ٣٠ الفا.

ويؤكد الكاتب "واذا كان سكان الاحياء المغيرة يضحون اليوم بحياتهم في الصدامات مع الجيش والشرطة، فانهم لا يقدمون على ذلك من اجل احلال جنرال آخر محل بينوشيت او حتى مدني مستعد لخدمة مصالح الولايات المتحدة. فهؤلاء يتخلطون الى الحرية والديمقراطية ويناضلون

المواشرين، على اثر افلاس سياستها الاقتصادية والاجتماعية. ولا غرابة اذن في ان يتضح من عمليات تقصي اتجاهات الراي العام ان حوالي ٩٠ بالمئة من الالامني يوزيدون استعادة الديمقراطية. ويقول دراغانوف "ان الازمة ترجع اصلا الى فشل سياسة الطبقة الاقتصادية. حيث أصبح كل الدخل من العملات الاجنبية لقا، تصدير النحاس. وهو اهم فوات البلاد الطبيعية - يكتفي بالكاد لتسديد فوائد الدينون الخارجية التي تتجاوز ٢٢ مليار دولار. ستة اضعاف ما كانت عليه في عهد حكومة الوحدة الشعبية. ويجلب نقل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الطبقة بكل وضوح، من خلال انخفاض قدرة السكان الشرائية بشكل متواصل. وتغفل البطالة التي تصيب حاليا ثلث القادرين على العمل. ولم يعد السخط يشمل فقط الفئات العريضة من العاملين بل امتد ايضا الى بعض قطاعات البرجوازية القومية بل والبرجوازية الكبيرة، التي ترى شيئا

**دخان ونفايات**  
يلقي في شوارع القاهرة يوميا حوالي ٣٠٠ الف طن من النفايات. هذا ما جاء في مقال نشرته صحيفة "الايخبار" المصرية، وقالت فيه ايضا ان نسبة تلوث الجو في القاهرة تساوي عشرة اضعاف معدل التلوث في عواصم العالم الاخرى، كما ان الدخان السام المنطلق من السيارات والمصانع يتخلط بالهوا بمعدل ٤ الاذ طن في العام.



### تأين وتوعية

تحدثت المعلومات الاحصائية التي تصدر عن معاهد ابحاث مختلفة عن اتساع الهوة الطبقة بين الطبقات الحاكمة في الدول الغربية. وتشير هذه المعلومات الى ان ١٠ بالمئة من سكان الدول الغربية يستأثرون ب ٤٠ بالمئة من دخلها القومي. وقد انعكس اتساع هذه "الهوة" في المزيد من التغيرات للسوق القربي حيث وصلت الدينون الخارجية الغربية (عام ٨٤) الى ١٢٦ مليار دولار (ليس من بينها دينون العراق والمغرب). كما ازداد استيراد السلع الكهربائية خلال العشر سنوات الماضية من الغرب بنسبة ١٦٠ بالمئة كما ازداد استيراد الفحم بنسبة ٣١٤ بالمئة. هذا بالإضافة الى استيراد اكثر من ٩٠ بالمئة من السلع المصنعة.

### ريغان رفض مشاريع تنقية المياه

استخدم مجلس الشيوخ الاميركي حق النقض ضد موقف الرئيس الاميركي رونالد ريغان المعارض لاعتقاد ٣٠ بلليون دولار لتحويل مشاريع تنقية المياه في الولايات المتحدة. وقد صوت في مجلس الشيوخ ٨٦ عضوا ضد ريغان (مقابل ١٤) وصوت في مجلس النواب ضد الرئيس ٤٠١ (مقابل ٢٦).

### ارتفاع ارقام البطالة في أوروبا

سجلت ارقام البطالة ارتفاعا جديدا في بلدان السوق الأوروبية المشتركة. معلومات وكالة الاحصاء التابعة للسوق تقول ان جيش العاطلين عن العمل وصل في نهاية تشرين

الثاني الماضي الى ١٦ مليون و ٢٠٠ الف شخص وازيادة ارا بالمئةعما سجلته ارقام البطالة في تشرين الثاني في العام ١٩٨٥.

### وكالة المخابرات المركزية وعصابات المافيا

طلب "ارثر شفايتس" وهو استاذ في جامعة نيويورك وخبير في علم السلوك الاجرامي حق اللجوء السياسي الى نيوزيلندا. اما السبب فهو انه خلال قيامه بجمع المعلومات والاستعصاف عن منظمات المافيا في امريكا اكتشف حقائق مثيرة تورد موظفين كبار في وكالة المخابرات المركزية الاميركية في نشاطات عصابات المافيا، وتشمل اعمال هذه العصابات في تهريب المخدرات وحمايتها من اي ملاحقة قانونية. بعد كشف لهذه المعلومات تعرض شفايتس للملاحقة والتهديدات وطرد من عمله وارسل على الاطلاق كما تعرض لمحاوالت اغتداء على حياته. وحتى ينقذ نفسه هرب الى نيوزيلندا وطلب حق اللجوء السياسي هناك... ولكن هل ينجو من الملاحقة!



# امل تنكر لتعهداتها بفك الحصار عن المخيمات رغم انسحاب الفلسطينيين من مغدوشة

ماذا بعد نجاح الاستفتاء على الدستور في الفلبين؟

صاحب نجاح الاستفتاء على الدستور الجديد في الفلبين، توجيه تهديدات للمعارضة الديمقراطية، ولا سيما للحزب الشيوعي بالعودة الى استخدام الوسائل العسكرية، أي استخدام اساليب الديكتاتور المخلوع ماركوس في معالجة القضايا الداخلية التي تعاني منها الفلبين.

ومقابل هذه الهجعة التهديدية التي استخدمت ضد الشيوعيين وقوى المعارضة الديمقراطية الأخرى، جرى توجيه نداءات المسالحة للمعارضة اليسارية والمكربين ولي مقدمتهم وزير الدفاع السابق، البريل، الذي اقبل بعد تورطه في محاولة انقلابية ضد الرئيسة كورازون اكينو.

ان قراءة نتائج الاستفتاء على الدستور بارقامها النهائية والاكتفاء باعتبار هذه النتائج نصرا شخصيا لـ "اكينو" لن يؤدي الى حل المشاكل الداخلية للفلبين.

لذلك فان تصريحات رئيسة الفلبين بعد ظهور نتائج الاستفتاء، وتهديدات وزير دفاعها الجديد "راديل بيتو" بشن حملة عسكرية وسياسية واسعة ضد "المتطرفين الشيوعيين" ستؤدي الى المزيد من التعقيدات الداخلية والى تصعيد حالة الفلبان وتفويت الفرصة السانحة لتصفية بقايا نظام ماركوس وستؤدي الى خوض معركة مع القوى التي ساهمت في اسقاط هذا النظام بدل مواجهة القوى التي تحاول احياها هذا النظام ومن هنا فان فهم نتائج الاستفتاء على انها هزيمة كبيرة لبقايا نظام ماركوس ولتهدية داخل الجيش وخارجه، وليس اعتبارها فقط نصرا شخصيا لرئيسة الفلبين، تتطلب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتفسيخ وتثبيت هذا النجاح بما في ذلك حل مشكلة الارض وتنفيذ برنامج جذري للاصلاح الزراعي واخضاع الجيش لسيطرة المدنيين وحل مشاكل البطالة والفقر واتخاذ موقف واضح من مسألة القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين، بما يكفل حماية الاستقلال الوطني وانها سياسة التبعية لواشنطن.

لقد اعلن الشيوعيون في الفلبين بانهم لم يمددوا فترة وقت اطلاق النار مع الحكومة التي انتهت قبل ايام، ما لم تتخذ مثل هذه الاجراءات العملية التي تستمد الطريق لنجاح المفاوضات الجارية بهدف انقاذ الفلبين من مفاصلها الحالية.

وعلى هذا الاساس فان استجابة اكينو لهذه المطالب الواضحة سيكون له الاثر الكبير والحاسم على مسار نظام الحكم باتجاه تثبيت قواعد الشعبية وتنفيذ شعاراته عن الحرية والمساواة وكسب اخر بقايا النظام القديم التي تحاول التزعرع من جديد.

واشارت الاوساط الفلسطينية ان "بري" لا يكتفي بالتراجع عن تعهداته والتزاماته وانما يتقدم بمطالب جديدة ويوجه الاتهامات للاخرين بعدم احترام وقف اطلاق النار. واضافت هذه الاوساط ان المعارك الاخيرة ارضت عدد القتلى ٥٧٧ قتيلا والجرحى الى ٢٢٠٠ جريحاً.

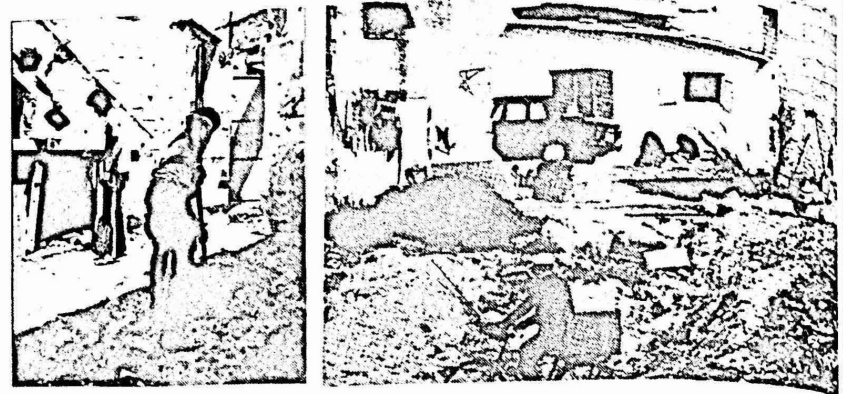
ولمّا تواصل حركة امل عدوانها وفرض حصارها على المخيمات الفلسطينية تبرز اكثر فاكثر المعاناة الانسانية للسكان المحاصرين وتوسع حملة التضامن معهم وتوجه النداءات المتكررة من اجل انقاذهم.

وخلال هذا الاسبوع اعلن عن وفاة طفلين من مخيم برج البراجنة جوعاً.. واعلن فريق طبي غربي يحمل في هذا المخيم ان الاطفال يتضورون جوعاً ويحشون عن الطعام وسط القمامة، كما ان بعض سكان المخيم ابتدأوا بالكلن لحوم الكلاب والقطط ووجه الفريق الطبي نداءً من اجل وقف اطلاق النار والسماح بدخول الاغذية والادوية للمخيم. هذا ولا يزال يتردد طلب اهالي المخيم بقتوى دينية بتبني لهم اكل لحوم البشر.

لقد ادى الحصار المفروض على المخيمات منذ ٤ اشهر الى تدهور الحالة الصحية اضافة الى عدم توفر مياه الشرب ونقص المواد الغذائية وانقطاع التيار الكهربائي وتذرة الروث وتراكم النفايات، كما ادى نقص المستلزمات الى تدمير ما بين ٥٠ - ٨٠ بالمئة من البيوت.

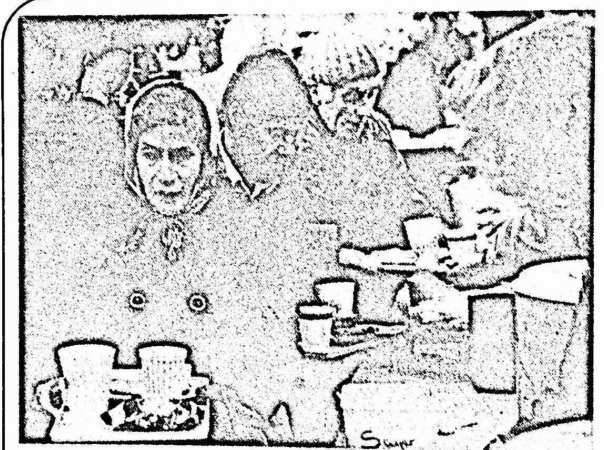
وعلى الرغم من هذه العاسة، فان حركة امل تواصل فرض الحصار، وتعزل تنفيذ كافة المبادرات التي تمهد لاجاد حل لهذه الحرب. وفي الاسبوع الاخير تناقلت وكالات الانباء ان هذه الحركة هاجمت قافلة من الشاحنات محملة بالذوق، كانت في طريقها الى برج البراجنة، مما ادى الى احتراق كل حمولتها، كما اطلقت الرصاص على امرأة فلسطينية وهي تحاول قطع الحشائش لاطعام اطفالها وهناك العديد من هذه الممارسات.

وتجمع مختلف الاوساط بانها لم يجر وضع حد لحالة الحصار والقصف الذي يتعرض له المخيمات الفلسطينية فان الاوضاع داخل لبنان تتدور بالتجارة ككبيرة ستؤدي الى المزيد من القتل والدمار والدمار.



افادت انباء بيروت ان المعارك في محاور المخيمات، ولا سيما حول مخيم شاتلما وبيج البراجنة قد اشتدت خلال الاسبوع الماضية، على الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه مؤخرا بعد انسحاب الفلسطينيين من بلدة مغدوشة.

وكانت حركة امل قد تعهدت بفك الحصار عن المخيمات بعد الانسحاب من مغدوشة، لكن نبيه بري عاد وتراجع عن تعهده وقال بان هذه الخطوة لا تكفي ويجب عودة حركة "امل" الى مغدوشة بعدما يتم فك الحصار. كما وجه بري تهديداً سيطنا الى وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مؤكدا ان عمليات القصف للضاحية الجنوبية انطلقا من المدينة الفلسطينية في الجبل تعكس قرارا سياسيا يستهدف تاخير التوصل الى حل لحرب المخيمات، على حد قوله.



طوابير طويلة للحصول على وجبة طعام مجانية هزيلة - صورة من بريطانيا -

الثانية، في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية. كما ان نصف سكان البلدان النامية تقريبا يعيشون في احياء فقيرة تعتمد فيها اسبغ مقومات الراحة. فيما يموت يوميا ٥٠ الف انسان نتيجة المضاعفات الناجمة عن سوء السكن والعدم الغذائي والصحية ونقص موارد المياه النظيفة.

وفي تقرير خاص نشرته صحيفة "مورنغ ستار" البريطانية عن أزمة السكان في بريطانيا، اوردت انه تعيش في بريطانيا لودما مئة الف عائلة بدون سكن، وتتفرق في الحدائق ومحطات القطارات وغيرها. هذا اضافة الى ١٦٠ الف عائلة تقري تعيش في مساكن لا تصلح لسكنى البشر، ونصف مليون من المستن يعيشون في بيوت متفقر للخدمات.

## ٥٠ الف انسان يموتون يوميا نتيجة مضاعفات سوء السكن

خضعت الاسم المتحدة العام الجاري ١٩٨٧، كعام دولي لتوفير السكن للشرديين، وقد جاء هذا القرار في اعقاب الكلمة التي القاها رئيس وزراء سويسرا لانكا امام الاجتماع العام للأمم المتحدة، والذي استعرض في سياق ابرز المشكلات الناجمة عن سوء السكن، ليس في البلدان النامية وحسب، وانما في البلدان المتقدمة صناعيا كذلك.

واستنادا الى احصائيات الامم المتحدة فان هناك ١٠٠ مليون انسان طرد في اماكن مختلفة من العالم، يملكون، بالإضافة الى البلدان

## معارضة اوروبية غربية ازاء اعلان واشنطن عن خطواتها لتنفيذ حرب النجوم

اعربت عدة دول اوروبية غربية عن مخاوفها الجديدة ازاء التصريحات التي ادى بها وزير الدفاع الاميركي "كاسبار وانبرغر" مؤخرا، وقال فيها ان تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج حرب النجوم اصعب في متناول اليد. وانها ستعم قريبا. هذا وقد طلب البروفد كارينغتون السكرتير العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي من الادارة الاميركية ان تجري مفاوضات مسبقة مع حلفائها قبل ان تخطر خطوتها العملية الاولى في برنامج حرب النجوم. وفي نفس هذا الاطار طلبت بريطانيا ايضا من الولايات المتحدة التورث قبل القيام بأي خطوة في الاجراء المذكور. وهذا ما صدر ايضا عن كل من ألمانيا الغربية وفرنسا.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان قادة دول اوروبا الغربية، وعلى الرغم من اشتراك بلدانهم في برامج الابحاث حول مشروع حرب النجوم، فانهم يخشون ان تؤدي خطوات واشنطن العملية في هذا المجال الى ردود فعل شديدة داخلية، وانما اتساع حملات الاحتجاج ومظاهرات انصار السلام ضد سياساتهم الحربية.

## ديون البرازيل وصلت الى ارقام فلكية

يبلغ حجم الدين الخارجي للبرازيل ١٠٥ مليار دولار، وهذا رقم قياسي لم تتلقه ديون أي دولة حتى الان. وافادت صحيفة "برافدا" ان معظم هذا الدين يعود للبنوك والشركات الاميركية.

وبالمقارنة مع عدد سكان البرازيل ١٢٥ مليون نسمة فان حصة كل فرد من هذا الدين تقارب عشرة ملايين دولار، وتضيف البرافدا انه نتيجة لهذا الوضع فان اكثر من ٧٠ مليون نسمة في البرازيل يعيشون في فقر مدقع ودون مستوى الحد الادنى من المعيشة.

## شعب هايتي يتحرك ضد المسكونين مع وثائق دولي

اعتصمت وكالات الانباء ان تنقل صورة عما يجري في جزر هايتي بمناسبة مرور عام على سقوط الديكتاتور دوفاالبيه. وقالت وكالة انباء اسوشيتد برس ان المنظمة العسكرية اللائحة التي حكمت بعد هروب دوفاالبيه قد نقلت فعلا تاما في حل مشاكل الفقر والبطالة كما استمرت المظاهرات والاضرابات الجماهيرية التي تطالب بالخير والعدالة.

واشارت الوكالة بهذا الصدد الى انعقاد مؤتمر جماهيري حاشد في العاصمة هايتي بريثين "اشترك فيه ممثلون عن العمال والفلاحين والطلاب ورجال الكنيسة اكفوا فيه الى ان حكم الجنرالات هو امتداد لحكم دوفاالبيه وانهم لم يبدلوا اي اصلاحات تذكر خلال العام الماضي.

وتقول المصادر الديموقراطية بان هذا الاجتماع الشعبي ينكس فشل "الحل الاميركي" الذي حاولت ادارة ريفان فرضه على شعب هايتي من خلال المحافظة على نظام دوفاالبيه ولكن بدون وجوده شخصيا.

ويشير دوفاالبيه الان في "فيلاد" فاعزة تقع في الريفيرا الفرنسية.

## عمال قطف الحمضيات العرب

### ظروف سكن مزرية في البيارات.. وعرضة لاعتداءات الكلاب وزعران العالم السفلي

يحمل عشرات العمال العرب لدى شركة "ياجين حقلانوت" الإسرائيلية لقطات الحمضيات، ولها فروع متعددة في أماكن مختلفة، يقع أحدها في "رمات مشارون" (قربها من "بنيع تكلان")، ويعمل في هذا الفرع في موسم القطف ١٥ عاملاً من قطاع غزة، وبسبب بعد مناطق سكن العمال من موقع العمل (بمعدل ١٠٠ كيلو متر تقريباً)، مما يجعل قطع هذه المسافة ذهاباً وإياباً كل يوم عامل استنزاف لعرق وجيوب العمال، ولذلك فإنهم ينأمون في البيارات التي يعملون بها.. ولكن في ظروف قاطعاً لا تصلح لسكنى البشر.

حيث توجد في البيارة غرفة متصدعة، كان يستخدمها صاحب البيارة العربي قبل عام ١٩٤٨ لتسوية ضخ المياه، مساحتها ٤٠ متراً مربعاً. أي بمعدل ٢٦٥ متراً مربعاً لكل عامل، وهي نفس المساحة التي تكفي لقبول أولئك. وغني عن القول أنه لا تتسع هذه الغرفة أية "كماليات" مثل المطبخ ودورة المياه والحمام.. الخ وحتى الماء والكهرباء، لا تتوفران لهم. إذ يتأمنون على ضوء القمر، ويجمعون المياه من أماكن بعيدة ويضخونها داخل براميل، جدران الغرفة شعبة بالرطوبة، بسبب عدم توفر الصيانة اللازمة لها، ولذلك فإن الدلف يتحول أيام الشتاء إلى ما يشبه النيايح التي تتفجر من السقف والجدران، وأحياناً تتساقط من السقف كتل حجرية، مما يجعل العمال عرضة للخطر الدائم خلال فترات النوم.

كل ما ذكر أعلاه يشكل أحد أوجه معاناة العمال العرب، أما فئانها واخرها فبمنح من كون البيارة، تشكل مكاناً منزو، بوفرة جذب لرواد العالم السفلي من الزعران اليهود، وقد حاولت عدة مرات كسر قفل باب سكن العمال للدخول إلى غرفتهم، وترافق ذلك أحياناً تحركات بالعمال العرب تذكر فيما يلي أحداً: وصلت إلى غرفة العمال مجموعة من الكلاب وبدأت بتشمع المياه التي يضحونها في البراميل وأواني الطهي والشراب والوضوء، ومن المعروف أن الكلاب تفقد صلاحية الماء للشراب، وكذلك للوضوء، حيث يتغاضى ذلك مع التعاليم الإسلامية. وأثناء ذلك وصلت في اثر الكلاب مجموعة من الزعران فطلب العمال منهم سحب الكلاب، ولما رفضوا ذلك سحب أحد العمال البرميل من بين الكلاب.

فانهار الزعران على العمال بالضرب وأشهر أحدهم سكيناً وحاول طعن العامل الذي سحب البرميل، لولا نجدة زملائه. وكانت ذريعة الزعران "أن العمال اعتدوا على الكلاب"! وبادروا المكان بعد جملة من التهديدات للعمال.

توجه العمال بالشكوى لمدير العمل، وهدده بترك العمل إن لم يبرهن لهم الحماية اللازمة. فاضطر مدير العمل لملاحقة الزعران وإجرائهم معهما حوارة قصياً، عاد ليخبر العمال في أعقابهم أن الشرطة وحارس البيارة يطاردون الزعران. ولكن بعد مرور ثلاثة أيام اكتشف العمال أن الحارس متواطئ مع الزعران، وينقلهم إلى البيارة بسيارته.

وبعد هذه الحادثة اتحم الزعران غرفة العمال مرة، ليلاً، أثناء نوم العمال وبدأوا بتعاطي الحشيش على مرأى منهم.

وفي أعقاب هذه الاعتداءات تقدم العمال لمدير الشركة بمجموعة من المطالب تشكل الحد الأدنى من حقوقهم، وهي:

- ١) تحسين مستوى سكنهم، وتوفير المياه والكهرباء لهم، علماً بأن أعمدة الكهرباء تتهدد أعماراً قليلة عنهم.
- ٢) دفع علاوة غلاضقية لهم.
- ٣) وضع حد لاعتداءات الزعران.

العصرية برام الله اضربهم المفتوح عن الدراسة والذي بدأ قبل عشرة أيام (الأحد ٢/٢) وذلك احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم واستمرار تعنت إدارة الكلية. وتتلقى مطالب الطلاب بإعادة انتخاب مجلس الطلبة بالكلية وإعادة الطلبة المفصولين وتخصيخ الإسقاط للطلبة.

### العاملون بالمستشفى الاهلي العربي بغزة يبحثون اجراءات الفصل

عقد يوم امس الاول اجتماع لجميع العاملين في المستشفى الاهلي العربي بغزة.

حيث جرى بحث قضايا العاملين وموضوع فصل ثلاثة اطباء وعمال ورشة.

كما بحث قرار فصل الدكتور عطا الله طرزي والذي بدأ سريانه من منتصف الشهر الحالي.

وقررت لجنة العاملين رفع كتاب للمطالبة الاجرائية بالقدس لوقف هذه الاجراءات والفصل المرحلي للعاملين.

### فصل طالب على خلفية اعتقاله رغم عدم ادانته

اطلقت السلطات الاسرائيلية، في مطلع الاسبوع الجاري، سراح الطالب وليد توفيق النيسة، من سكان مخيم الدامية، بعد اعتقاله لمدة ١٨ يوماً في معتقل الفارعة، لم يقدم خلالها للمحاكمة ولم يدين بأية تهمة.

وبعد الإفراج عنه ابلغته مديرية التربية والتعليم في بيت لحم، باصفاه عن مدرسة ارناس الثانوية الحكومية التي كان في الصف الثالث الثانوي فيها، دون اعطائه أية أسباب لذلك، وعلى الرغم من تفرقه العلمي.

### تبرع بيوم عمل

تبرع عدد من اعضاء الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والخدمات العامة في اذنا بيوم عمل، مساعدة لنقابته على ضاقتها المالية، حيث نفذت العمال، اعضاء الهيئة العامة يوماً كاملاً من العمل، مدفوع الاجر للنقابة، وقد وضع عضو ادارة النقابة، ان مثل هذا العمل يساعد النقابة على القيام بدورها، خاصة وان النقابة مثل بقية النقابات الكفاحية تتعرض لحصار مالي منذ تأسيسها.

### زراعة ٣٠٠ شجرة زيتون

نفذت لجنة العمل التطوعي في الخليل، عملاً تطوعياً شمل غرس ٣٠٠ شجرة زيتون في مساحة واسعة من الأراضي الجبلية غربي المدينة، هذا وقد لاقى العمل استحساناً كبيراً من قبل اصحاب الأراضي. وتجدر الإشارة ان الرمان المساحات التي غرست مهددة بالاستيطان فيها منذ سنوات.

### مداهمات ضريبية للتجار في طولكرم

طولكرم - يقوم موظفو دوائر الضريبة الاسرائيلية بين فترة واخرى بمداهمات مفاجئة لاصحاب المحال التجارية في طولكرم. وكانت صيدلية "المنار" هي احدث ضحية لهذا النوع من المداهمات، حيث احتجز رجال الضريبة كافة الدفاتر والسجلات الخاصة بالبيع، وطلبوا صاحبها الصيدلي سهيل ابو شنب بدفع ١٥٠٠٠ دينار. لكن السيد ابو شنب رفض دفع المبلغ وقال "انني اسد الضريبة بانتظام، ولا افهم كيف يطلبون مني دفع هذا المبلغ الضخم". هذا، وسامت الدائرة الصيدلي ابو شنب على دفع مبلغ ٦٨٠ ديناراً، غير انه رفض الدفع.

### اصابة عامل في مصنع اسرائيلي

اصيب العامل عادل ابو الرب من سكان مخيم قلنديا اصابة بالغة في يده اليسرى بينما كان يعمل باحد المصانع الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي.

### استمرار الاضراب المفتوح في كلية المجتمع العصرية

يواصل طلبة كلية المجتمع

### بعد تلف خزانات التجميع:

## مجارى المجمع الصناعي الاستيطاني في "قرنيه شمرون" تهدد بتلويث الكروم الخضراء في كفر لاقف

اشتكى المزارعون من جينسافوط وكفر لاقف (قضا طولكرم) من تلويح مجارى المجمع الصناعي الاستيطاني القريب من مستوطنة "قرنيه شمرون" على اراضيهم المزروعة باشجار الزيتون. وحذر المتضررون من نغمة تحول كرومهم الى مكاره صحية. وتهدد المياه الملوثة المتصرفة من ٣ خزانات، اقامها "التجمع"، اراض مزروعة تزيد مساحتها عن مئة دونم. وتقع الكروم المهددة في سفلي "الظهور" و"التعامه" من اراضي كفر لاقف.

تهرب من مسؤوليته واحانا لآخرين في مستوطنة "قرنيه شمرون"، الذين احوالنا يدورهم، الى ما وصفوه، بالسوء، عن "بلدية مستوطنات السامرة" في مستوطنة "الون موريه" كما قال. واضاف السيد عساف وامام هذا التهرب الفج، وجدنا ضرورة التوجه لرفع قضية حقوقية ضد كل شركات التجمع الصناعي.

ومن الجدير بالذكر ان التجمع الصناعي الاستيطاني يقع بجوار الشارع الرئيسي الذي يربط بين مدينتي نابلس وقلقيلية. والتم منذ عدة سنوات على اراضي قرنيه كفر لاقف وجينسافوط. ويتألف هذا التجمع من:

- ١- شركة "اديين" للنسيج، (شركة مستدرونية).
- ٢- "سرافون" لمستلزمات التصوير الفوتوغرافي.
- ٣- مطبخ ضخّم وثلاثة تجارية لشركة "سليح".
- ٤- محطة بنزين تابعة للشركة المركزية لخدمات السامرة.
- ٥- شركة "ايتان كامرون" للباطون الجاهز.
- شركة "استنكل تشيميريش بيموم" المساهمة وهي مصنع لمواسير البلاستيك.

ويهاين المزارع مصطفى البشير (٦٥ عاماً) من جينسافوط من المشكلة منذ اكثر من سنتين. وذكر لمراسلنا، "ان التجمع الصناعي الاستيطاني اقام في ارضه ثلاثة خزانات تجميع دون اذن منه. ويطرأ، بين حين وآخر، تلف على هذه الخزانات الامر الذي يودي الى تلويح المجارى وتسربها الى الاراضي المزروعة.

ويملك المزارع ٤٢ دونماً في "الظهور" اصبحت جميعها مهددة بجفاف اشجار الزيتون التي يبلغ عمر الواحدة منها اكثر من ٣٠ عاماً. ومن مضاعفات هذه المشكلة الخطيرة، تمدد "طعمان" المجارى والمياه الملوثة الى ارض "التعامه" الجارية، والمزروعة باشجار زيتون يزيد عمر الواحدة منها على ٤٠ عاماً. وتبلغ مساحتها ٥٨٤ دونم. وقال السيد ادب عساف (٤٠ عاماً): "ان تلويح المجارى مستمر في ارضه (التعامه) منذ شهرين، واداً ما استمر الوضع، فان هناك خطورة في ان لا نتسكن من حوائط الارض، ويقل تجميع الاوساخ".

وذكر لنا السيد عساف: "انهم احتجوا لدى احد المسؤولين في شركة "سرافون" وطلبوا باصلاح الضرر فوراً. لكن هذا المسؤول

## مجلس اتحاد العاملين في قطاعات التعليم يهيب بالمعلمين الحذر وتعزيز وحدتهم

القدس - عقد مجلس اتحاد العاملين في قطاعات التعليم في المناطق المحتلة، جلسته الدورية، يوم الجمعة الماضي. وقرر اصدار بيان يخصص صرف رواتب من عمان للمعلمين الحكوميين وما جاء فيه: "ان الدعم الحقيقي لمؤسسات شعبنا، يجب ان لا ينفصل عن مسئلة الفرعي والوحيد م.ت.ن. وان ما حققه العاملون في المدارس الحكومية، هو جزء من حقوقهم العادية التي تم تحقيقها عن طريق مكاتب التربية. وان اللجنة العامة المسئلة للمعلمين الحكوميين لم ولن تتوجه الى عمان لتحقيق هذه المطالب. وان المعلمين يتسكنون بمطالبهم الواردة في مذكراتهم العديدة، التي قدموها في فترات مختلفة. كما انهم يتخذون موقفاً حذراً من ان تعتبر هذه المدفوعات مرفوعة بلعن سياسي او مقدمة لتخلي السلطات الاسرائيلية عن الضغوط المالي على المؤسسات الحكومية ليكون لعمان الجزرة ولسلطات الاحتلال العسا. وأمام الاتحاد بكافة المعلمين الحذر وتعزيز وحدتهم للوقوف امام اي تجاهل لمطالبهم او تقليص حقوقهم.

- كما قرر مجلس الاتحاد:
- التضامن مع المعلمين الحكوميين واستنكار اوامر الامة الجبرية التي فرضت مؤخراً على عدد منهم من منطقتهم بيت لحم.
- اصدار مذكرة بخصوص المضايقات التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية وطلبها والعاملين فيها.
- تكثيف الجهود لاصدار نشرة تربوية ثقافية وبثافية باسم الاتحاد.
- متابعة العمل لتعديل النظام الداخلي للاتحاد.



# العمال العرب في منطقة يازور قرب «تل اييب»

## ظروف معروية وتجارب مضيقه

تقرير / فجر الهادي

«خيرها في غيرها...»

عشرة عمال ، من مدينة رفح ، تعرضوا للفصل التعسفي من عملهم في مصنع «كوفو شافير» للورق في منطقة يازور بعد اضراب احتجاجي عن العمل . خاضوه بسبب ظروف عملهم المزرية ، حيث يفتقر العمال الى اجرتهم اليومية لم تتجاوز ١٨ شيكل جديد ، لليوم الواحد ، ورغم عود صاحب العمل بزيادتها لاكثر من عام الا ان اجرتهم بقيت على حالها .

ويذكر العمال ان صاحب العمل ، كان يجبرهم ، وعلى مدار عام كامل ، على العمل اربع ساعات اضافية مقابل اصابة يومية لم يتقاضوا اجر بخس ، تلقوا مضطرين ، خوفا من الفصل ، وازدحام العمل ، لم يتحروا صاحب العمل باية حقوق عالية (بدل اصابة عمل ، اتعاب ، اجازات .. الخ ) . وتأكيدا على ذلك ذكر العمال ما حدث لزميلهم شاكر جوده الذي اصيب اثنا العمل ، حيث لم يتقاضى اية تعويضات تذكر ، ولا حتى اجرة الايام التي اضطر بسبب الاصابة للتوقف عن العمل خلالها . وينهي العمال حديثهم : « كل هذه الاسباب جعلتنا نقرر بتحسين ظروف عملنا ، وبكرامتنا الانسانية .. وبقنا بالاضراب .

### في الاسباب دلالة وفي التجارب عبرة

تدلل النتائج الثلاثة السابقة وبشكل لا يحتاج الى الكثير من النماذج على سوء الظروف التي يعمل بها العمال العرب في مناطق مختلفة ، وهذه النتائج ، وغيرها الكثير ، تشير في مجملها الى ظاهرة وضع «قوانين العمال» التي يجري الحديث عنها ليل نهار» على الرق «سوا» بالنسبة لاصحاب العمل ، او بالنسبة للقوانين على تطبيقها . ولكن كل ذلك ، دفع بالعمال العرب في المواقع المختلفة ، مصانع كانت او ورش بنا ، الى تلمس بدايات الطريق الصحيح لوقف ظروف العمل المزرية .

يحدث ان تغفل تجربة ، ولكن هنا وهناك تجارب ناجحة كثيرة ، وكل تجربة تعضي تضيق التي وعي العمال تأكيدا لا يقبل الشك ، بان لا تحسين لظروف العمل سوى الاخذ بالحكمة القائلة : « اغضب حقوقك قط لا تستجدها » .. حتى يفضي ضيق الحياة الى الرحابة .. وسيفضي !!

في الورشة نفسها لا يزال الممولون يماطلون ، ويكذبون على «حسين» ، وفي كل مرة يطالب فيها بحقوقه يردون عليه بوعود اضافية حتى ادرك ان ما يسمونه «حقوق القانوني» هي حبر على ورق . بهذا الاستنجاج الذي وصل اليه العمال العرب في فرع شركة «الي كال» في منطقة يازور قرب تل اييب ، يتحدثون عن اصابة زميلهم العامل حسين ، الذي لخصت جسمه «الزنته» المحترقة اثنا ساعات العمل ، ويتحدثون اضافة الى ذلك ، عن «تريبات جديدة» يتم التعامل معهم بموجبها ، وبمقتضاها يتفطن مسؤولو الشركة وسامرتها في نهش حقوق العمال العرب ، حتى زحلت سخالبهم على الاجور الضئيلة للعمال .

مع العمال ، اشاروا الى ظروف عملهم وسبب اضرابهم ومصادمتهم مع المصار .. . ، ويطول الحديث . نورد امام ما جاء فيه بنطاق محدود : - اتفق العمال مع المصار على ان يعملوا باجره ٢٠ شيكل لليوم الواحد دون حقوق عالية كالاتعاب ، او الاجازات او اية حقوق عالية اخرى - وكل ذلك - كما يقول العمال - بسبب الحاجة الماسة الى العمل ، حيث تدفعهم البطالة ، ورغبا عنهم ، الى الاتفاق مع المصار بهذه شروط مجحفة بحقهم .

- اتفق العمال على العمل ساعات اضافية وفق رغبة المصار ، حتى في ساعات الليل ان رغب ، مقابل دفع اجرتهم مقابل ذلك .

- اتفق المصار معهم بان يوفر لهم مكانا للمبيت في مكان العمل .

- في احد الايام ، دامتهم الشرطة الساعة الحادية عشرة ليلا ، اثنا عملهم بعب الهاطون ، واستطاع المصار ان يمنع الشرطة من تقديم العمال للمحاكمة بسبب المبيت في مكان العمل دون تصريح ، مدعيا بان العمال يعودون الى بيوتهم كل ليلة ، وان التأخير بسبب متطلبات العمل (٩١) .

بعدها اضطر العمال الى التوقف عن العمل ليلا بسبب مدهامات الشرطة . ما دفع المصار الى اعتبار ذلك مخالفا «للاتفاق» بحيث رفض اعطاءهم اجورهم كاملة ، مدعيا ان توقفهم عن العمل سبب له خسائر .

- اتضح للعمال السنة ، بان مجموع ما اقتطع من اجورهم لصالح المصار خلال اسبوع واحد فقط اكثر من (١٢٠) شيكل جديد .

- يوم ١٦/١١/٨٧ ، اضرب العمال عن العمل ، مؤكدين انهم لا يقبلون بضياع حقهم لدى المصار مهما كانت النتائج .

بعد يومين قابلهم المصار ، حيث ادعى بانهم سبوا له خسارة بمقدار (٦٠ ديناراً) بدل اجرة الباص اضافة لضريبة الدخل . - بعد حديث طويل مع المصار ، وبلهجة لا يفرها سوى المصار ، اضطر للاقرار باجورهم ودفعها دون مصادمات ، .. وهكذا كان .

هذا هو التقديم الذي اخترناه لهذا التقرير الذي يتناول اوضاع العمال العرب في منطقة يازور ، يعطون لدى شركات بنا ، ومصانع مختلفة ، قسم يعمل مع «مقاولين» اسرائيليين ، وآخرون يعملون بواسطة مسامرة عرب ، وفي الحالتين ، يتخضع العمال العرب الى اوضاع متعددة من القهر المزدوج . كونهم عربا ، وكونهم عمالا ايضا ، وتقدمنا هنا ثلاثة نماذج ، تتعلق جميعها بالنسب والاختصاص على العمال ، والفرقات البسيطة بين هذه النماذج تتعلق فقط بتنوع الاساليب والحجج التي يجري بها الانتكاض على اجورهم ، والضئيلة اصلا ، والضيعة الحقوق مع سبق الاصرار . ولكن - اضافة الى كل ما سبق - هناك تجارب مضيقه اخذت تزبل الضفاة عن اعين العمال ، وثبتت لهم ، على ارض الواقع ، ان بالامكان وقف استباحة جهودهم .

### يكدبون على العمال

في منتصف الشهر الماضي ، احتج عشرة من العمال العرب يعملون لدى شركة «الي كال» ، على التأخير المتعمد في صرف اجورهم حيث يتقاضون اجورهم عند منتصف كل شهر - وبعد ان تيقنوا من ان الممولين يماطلون ، توقف العمال عن عملهم احتجاجا . وابلغوا المسؤول ان عودتهم للعمل مرهونة باعطائهم اجورهم دون تأخير .

ويشير العمال - من حي الشجاعة بغزة - يتحدث عن تجربتهم احد زملائهم ( اكتفى بالاشارة لاسمه الاول علي) : عندما توقعنا عن العمل ، قامت الشركة في البداية ، بلهنا من العمل ، ولكن بعد يومين استدعنا الشركة ، بسبب حاجتها لعملا ، وامام اصرارنا على تسليم اجورنا ، عاد المدير ووعده بتسليمنا اياها بعد ايام قليلة .

ومن ناحية اخرى ، يشير العمال ، الى ان عملهم ساعات اضافية ، يتقاضون عليه اجرا بنفس مقدار العمل العادي ، في حين ان عمالا اخرين غير عرب ، يتقاضون اجورهم على الساعات الإضافية ، بمقدار اجرة ساعة ونصف ، وفق توصيات «المستدروت» . وعن الحقوق «القانونية» يذكر العمال العرب ، ان حالات كثيرة ، من يتقاضى العمل فيها - كل حسب حالته - اية حقوق ، اذ بقيت ، بدل اصابة العمل والاتعاب ، والاجازات والاعتماد ، حقوق يسع عنها العمال ولا يلمسونها على ارض الواقع .

### الاصحح - لم يفرغوا

في منتصف الشهر الماضي ايضا ، وتعيدنا يوم الجمعة (١٦/١١/٨٧) توقف ستة من العمال العرب ، من سكان منطقة الخليل عن العمل ، احتجاجا على سرقة مكشوفة لاجورهم . قام بها المصار الذي يعملون بواسطته في احدى ورش البنا ، وفي حديث

# الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال تبحث عددا من المواضيع المتعلقة بالحركة النقابية

عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جلستها العادية يوم الجمعة الماضي في مدينة طولكرم . وجرى انعقاد الجلسة برئاسة النقابي جورج حزيون نائب الأمين العام للاتحاد . وبحث الهيئة التنفيذية في جلستها الامور التالية :

- الكتاب المرسل من اتحاد النقابات العالمي بخصوص نزاع السلاح النووي .
- تقارير عن سير الانتخابات لنقابات العمال في الضفة الغربية .
- اوضاع العمال العرب في مصنع «اديرن» للتسيج .
- هذا وقررت الهيئة التنفيذية ارسال برقية تطالب الرئيس الامريكى رونالد ريفان باستقالة وفد اتحاد النقابات العالمي . كما وقررت تشكيل لجنة اشرف على انتخابات نقابة عمال البنا ، يتألف من النقابيين جورج حزيون وفواد قرش وفواد ياسين .
- هذا وتقرر اجراء انتخابات الهيئة التنفيذية للدورة الجديدة بتاريخ ١٩٨٧/٤/١١ .

وكانت الهيئة التنفيذية قد تلقت رسالة من اتحاد النقابات العالمي تحدثت فيه عن استقالة القائد السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لوند ربيع المستوى من اتحاد النقابات العالمي موسكو . وكذلك عن لقاء آخر لنفس الوفد مع السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في نيويورك . وافتارت الرسالة الى ان الرئيس الامريكى ريفان لم يبعث باى رد على رسالة اتحاد النقابات العالمي .

## التتبع منظمة العمل الدولية قراراتها الى اجراءات عملية

يقوم وفد من منظمة العمل الدولية ، هذه الايام ، بزيارة لتعصي الحقائق في المناطق المحتلة . وبهذه المناسبة ، يامل نقابيو قطاع غزة ان تساهم هذه الزيارة في دعم نضالهم من اجل الحصول على حق الانتخاب لنقاباتهم ، وسامسة العمل والنشاط النقابي . بما في ذلك انتخاب الهيئات الادارية الجديدة للنقابات . وبالتالي هيئات الاتحاد ، التي استحققت مواعيدها جميعا منذ عشرين عاما !!

كما يامل عمال ونقابيو الضفة والقطاع ، ان تساهم زيارة الوفد وجهوده ، في التخفيف من القيود المفروضة عليهم وعلى نقاباتهم ، مثل المدهامات ، الاغلاقات ، الاعتقالات ، الابداء ، الاستعدادات ، المنع من السفر ، حرية النشر الداخلي ، وعقد الاجتماعات العامة وغيرها .

ويشير النقابيين الى ان تخفيف هذه القيود ، سيدفع بنضالهم الى الامام ، ضد مظاهر الامرة الاقتصادية الرائجة ، والتمثلة في تزايد اعداد المهاجرين ، والبطالة ، والبطالة المقنعة ، وتخفيض القيمة الاسمية والشرابية للاجور ، المتدنية اصلا . والفلا ، المتصاعد في الاسعار وتردى مستوى المعيشة ، سحق الحقوق القانونية والتكاسب النقابية .

ويذكر النقابيين ان مجموعات من القرارات صدرت ، خلال السنوات السابقة ، من منظمة العمل الدولية ، تؤكد وجود تمييز واضح ضد العاملين العرب في الشارح الاسرائيلية ، يتجلى في مستوى الرواتب ، والحقوق القانونية والتأمينات الاجتماعية وغيرها ، ويلفت العمال الانتباه الى دور المستدروت الاسرائيلي في التمييز ضد العمال العرب .

وعلى هذا الاساس يتوجب على الوفد الاستماع الى المطالب النقابيين في الأراضي المحتلة ، وعدم اعتبار المستدروت جهة يمكنها معالجة اوضاع هؤلاء العمال .

لذلك فان الجولة الحالية لوفد منظمة العمل الدولية يجب ان تتخص في اذ اجراءات عملية وعدم الاكتفاء باصدار البيانات عن الظلم والتمييز الذي يعاني منه العمال العرب في الأراضي المحتلة . - حسين لرح الطويل -

### نوزع المهام الادارية لنقابة العمال برام الله والبيرة

البييرة - رام الله - عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال البنا والمؤسسات العامة ، جلستها العادية

### تتويجه

لشبابنا في العدد الماضي خبرنا عن انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال البييرات وموظفي المؤسسات العامة في القنيطرة . وقد سخط سهوا اسم أمين الصندوق النقابي كمال جبريل . نائب أمين السر فهو النقابي مسعود زياب ، الامر الذي اقتضى

### إعلان

- قررت الهيئة الادارية لنقابة عمال البنا في جلستها ال ٢٦ المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/٢/١١ ، دعوة الهيئة العمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة ، وهي تعلن لهيئتها العامة :
- ١) تجرى الانتخابات يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٣/١١ .
  - ٢) يبدأ الاقتراع تمام الساعة الثامنة صباحا ونهاية الساعة الرابعة مساء .
  - ٣) يكون عدد اعضاء الهيئة الادارية الجديدة تسعة اعضاء .
  - ٤) آخر موعد لتسديد الاقتراعات الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٩٨٧/٣/١٩ .
  - ٥) يفتح باب الترشيح صباح الاثنين ١٩٨٧/٣/٢٢ ويلقى تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس ١٩٨٧/٣/٢٦ .
  - ٦) يحق لكل عضو منتسب الى النقابة سابقا ومسودا اقتراعاته لغاية كانون اول ١٩٨٦ الترشيح والانتخاب .
  - ٧) يحق لكل عضو انتسب الى النقابة قبل ١٥/١١/٨٦ الترشيح والانتخاب .
  - ٨) تقرر اعداد قوائم باسماء اعضاء الهيئة العامة المرشحين للاقتراعاتهم والذين يحق لهم الاشتراك بالانتخابات وتعليقها على لوحة الاعلانات في دار الاتحاد .
- جلسة نقابة عمال البنا العامة - نابلس

# ما هي اهداف شولتس من جولته الاخيرة الى ٦ دول افريقية ؟

ما الذي اراد ان يحققه "جورج شولتس" وزير الخارجية الاميركي بزيارته لست دول افريقية في منتصف الشهر الحالي ؟ لقد شملت رحلته كلا من السنغال ونيجيريا والكاميرون وليبيريا وساحل العاج في غرب ووسط افريقيا، كما شملت كينيا في شرق القارة .

فهل كان ذلك انبسط وقت ليقوم شولتس لاول مرة بزيارة القارة ؟

لعل الامر كذلك من وجهة النظر الاميركية على الاقل ، فخلال ازمة الرئيس الاميركي وتناقضاته فاجرت عدة مسائل ساخنة تحتاج الولايات المتحدة ازاها الى التاكيد من موقف "الاصدقاء" في العالم الثالث او تثبيته فالخلاف مع أوروبا حول جنوب افريقيا وليبيا من جهة ، وضجة ايران / اسرائيل وترتيبات الحلول في الشرق الاوسط وفق ازمة حرب الخليج وليس ازمة الصراع العربي الاسرائيلي كل ذلك يتطلب تهذبة الجبهة على المستوى الافريقي ايضا بالنسبة لعدة قضايا ، مثل العلاقة مع اسرائيل والقبول بجنوب افريقيا في المنطقة الجنوبية على الاقل ، وتهذبة التوتر الافريقي من تزايد الديون وتعاقد الازمات الداخلية الناتجة عنها رغم التسهيلات العسكرية والمواقف التي تقدمها هذه الدول للولايات المتحدة بوجه خاص .

وكينيا : موقع استثماري دولي اخر في شرق القارة ، وعلاقتها باسرائيل وجنوب افريقيا غير خافية . وتأثيرها في جنوب السودان كبير حيث الطريق مفتوح وجوي بين نهر وادي جوبا ، والهبات الدولية ترسل مساعداتها اليومية ، عسكرية وعقدانية للجنوبيين في مناك ، واحتمالات الدور الكيني في المسألة المتعثرة يحتاج لمساعدة دولية .

ولوقد ذلك كان مباحيا مينا. كيني هام للبحرية الاميركية . مع بربرة في الصومال ، وسانديتها . ذات أهمية

لتحذير النظام الاوغندي من توسيع علاقته مع ليبيا كما انها مثل واساني لتغيرات التغيير الكامنة في تنزانيا . وسط هذا الجو من المصالح وتراكمها في القارة راح شولتس يمارس الهياكل الاميركية التقليدية في توجيه حكومات هذه الدول والفتات المتسلطة اقتصاديا واجتماعيا فيها ، اثار الى أهمية الاستثمار في الابتعاد عن الاشتراكية لصالح المشروع الخاص او دعا بكل صراحة اميركية لضرورة تخلي الحكومات عن عملية ضبط الاسعار والتحكم في السوق او التدخل في الاقتصاد المحلي !

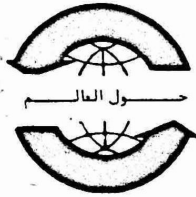
هذه هي الوصفة الاميركية للدول الافريقية في مؤتمرات صحفية ملقنة لمواجهة ازمتهم مع صندوق النقد الدولي وشرطة الجائرة . والولايات المتحدة هنا تزيد التخلي نهائيا عن انقاذ اصدقائها عن طريق مساعدات الدولة الاميركية التي تتيج قدرها من تحكم الدول الافريقية في الموقف ، لتفتح الابواب على مصارعها لاستثمار الخاص الاميركي ، وتواجه من الشرائح الافريقية لتكتمل النتيجة

وكانت الدول المختارة للزيارة كلها ذات دلالة في هذا الشأن :

فالسنتال هي التي دعت لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الديون في نيسان الماضي ، وهي التي تقدم تسهيلات بحرية وجوي كبيرة للقوات الاميركية بينما لا تتلقى اكثر من ٤٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية ، وهي في مقدمة مناطق الصراع بين القوات الاميركية والفرنسي في دائرة دول الفركتورون ونيجيريا : هي دولة الارتباط البترولي الاساسي بالولايات المتحدة وتراهن المؤسسات الحاكمة فيها ، عسكرية ومدنية على قضية النظام التنصري في جنوب افريقيا ، وهي القارة في الديون رغم انها من اقصى الدول البترولية في القارة ( ديونها ٢٥٠ مليون دولار ) كما ان ثلغها من الحزم الليبي في الازمة التشادية يجعلها طرفا صالحا للتعاون مع اميركا في هذا الموضوع .

وليبريا : دولة تابعة تماما يجد فيها حكم عسكري مستبد كل التأييد من الولايات المتحدة ، وتتخذ منها اميركا قاعدة عسكرية ومركزا لاداعات اميركا لافريقيا .

والكاميرون : اعترفت باسرائيل مؤخرا طمعا في نفوذ اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس ومساعدته ولا بد ان تأتي الزيارة تحية لهذا الموقف وكشال يحتذى لصالح اسرائيل - وساحل العاج : رمز لاستقرار الاستثمار العالمي الذي بات يحكم كل غرب افريقيا في عصر المشروع الامبريالي الاقليمي الكبير ، واستمرارا لحصارة التنافس الفرنسي عليه .



## واشنطن تسعى لنصب صواريخ نووية في تركيا

تمارس الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي ضغوطا كبيرة على الحكومة التركية لاجبارها على الموافقة لنصب صواريخ نووية اميركية في اراضيها . وقد ربطت الحكومة الاميركية تقديم مساعدات اضافية الى تركيا بموافقتها على نصب مثل هذه الصواريخ . اما الحجة لاتخاذ مثل هذه الخطوة العدوانية فهي مواجهة "الخطر السوفييتي" المزعوم . ومن الجدير بالذكر ان لدى الولايات المتحدة العديد من القواعد العسكرية في تركيا .

## نجاح مفاوضات جنيف شرط لعقد القمة

موسكو - أكد وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزة ان لا جدوى من عقد قمة سوفييتية - اميركية اذا ما فشلت مفاوضات جنيف حول نزوح السلاح ، وازداد شيفارنادزة ان نجاح مفاوضات جنيف ستمهد لعقد مثل هذه القمة ، كما ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للتعاون مع الادارة الاميركية الحالية على الرغم من فقرتها القصيرة التنقيحية في البيت الابيض .

## مناورات عسكرية ضد الحركات الوطنية

اعلن في كل من الولايات المتحدة وبينما عن اجراء مناورات مشتركة بينهما في اراضي بنما يشترك فيها حوالي ٧ الاف جندي اميركي و ٣ الاف جندي من بنما . اما هدف هذه المناورات فهو مقاومة حركات التحرير بما في ذلك القيام بضرب اعداء بعيدة !! ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تمتلك قاعدة عسكرية كبيرة في اراضي بنما .

## اسبانيا ترفض العرض الاميركي حول القواعد

رفض وزير خارجية اسبانيا العاميركي الخاص "تجديد اتفاقية الدفاع الثنائية بين الجانبين" . وهدد وزير الخارجية الاسباني ان استمرار الجمود في المفاوضات سيؤدي في النهاية الى انسحاب القوات الاميركية من اربع قواعد عسكرية اميركية في اسبانيا . وتطالب اسبانيا بتقليل القوات الاميركية المتواجدة في اراضيها مقابل تجديد العمل بالاتفاقية العسكرية مع واشنطن ، بينما تعرض الادارة الاميركية اجراء تقليصات بسيطة في عدد هذه القوات . هذا ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في الشهر القادم .

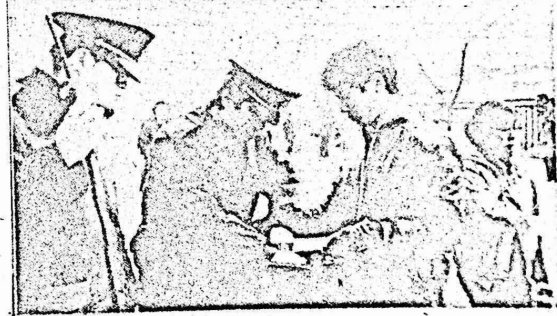
## مشروعات عسكرية علوانية

اعتادت وزارة الدفاع في ألمانيا الغربية اموال اضافية في ميزانية عام ١٩٨٧ لاجراء الجحوث اللازمة لتطوير "برنامج دفاعي مضاد للصواريخ" على غرار برنامج حرب النجوم الاميركي . وقد جرى التمهيد لتصميم هذا المشروع العسكري بحملة دعائية كبيرة عن الخطر السوفييتي وعما وصفته وسائل الاعلام الرسمية بتركيز دول معادية وارسو لآكترين ٧ الاف دبابه ضد ألمانيا .

## نققات التسليح

جا في احصائية اصدرها اتحاد التجارة الاميركي مؤخران الصفات الحربية تحتاج الى نققات اطن بكثير مما تحتاجه الصناعات المدنية . ثلث الاحصائية ان كل وظيفة في الصناعات المدنية تحتاج الى نققات تقدر بـ ١٠ الاف دولار ، بينما تحتاج ايجاد وظيفة واحدة في الصناعات الحربية الى حوالي ٤٠٠ الف دولار . وتلقه هذه الارقام الادعاءات الغربية بان الصناعات الحربية تساعد في حل مشكلة البطالة . كما اشارت الاحصائية الى ان معدل الصفقات العسكرية بالنسبة للفرق الواحد تبلغ ٢٨٠ دولار في السنة في الولايات المتحدة و ٢٢٨ دولار في ألمانيا الغربية و ١٨٢ دولار في السويد و ١٧٨ دولار في هولندا و ١٧٢ دولار في بريطانيا و ١٦٠ دولار في بلجيكا و ١٢٤ دولار في كندا .

## اعتقالات بالالاف وفرض اقامات جبرية في كوريا الجنوبية



اعتقلت سلطات النظام الديكتاتوري في كوريا الجنوبية اكثر من ٣٠٠ مواطن وفرضت الالامة الاجبارية على حوالي ٣٠٠ من قادة المعارضة خلال هذا الاسبوع بهدف وضع حد للمظاهرات الشعبية المتصاعدة ضد النظام ويظهر في الصورة عدد من رجال الشرطة وهم يجرون التفتيشات قرب احد الكنائس في وسط العاصمة سيول . يلمت الاشارة الى ان نظام كوريا الجنوبية هو واحد من خمسة أنظمة في العالم تحظى بمكانة الحليف للولايات المتحدة .

## جبهة سلام موحدة لمواجهة ريفان - اتساع الادانة لتفجير بنغازي

دعا مجلس السلام العالمي مختلف الحكومات والحزاب السياسية ومنظمات انصار السلام والفتات الاجتماعية الى الوقوف في جبهة واحدة من اجل ازالة مخططات ريفان واجبارها على التخلي عن اجراء التفجيرات النووية القادمة . واشار البيان الذي اصدره المجلس الى ان التفجير النووي الاميركي الاخير في صحراء بنغازي يعتبر استفزازا للراى العام العالمي ويهدد الى نسف الامال فيما يتعلق بقضية السلام . وفي غضون ذلك اتسعت حملة الادانة العالمية لتفجير النووي في صحراء بنغازي . ففي واشنطن دان نواب الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الاميركي يوم الاربعاء الماضي ، بالاجماع ، التجربة النووية الاميركية الاخيرة باعتبارها تامة شديدة بالنسبة للساعي المبدولة من اجل نزوح السلاح النووي . وطالب النواب البالغ عددهم ٢٨٥ نائباً في قرار لهم بوقف كل الاموال المخصصة لتجارب نووية اخرى فوراً طالما لا يقوم الاتحاد السوفييتي بتجارب نووية . هذا وكان الاتحاد السوفييتي تخلى في آب العام ١٩٨٥ ، من جانب واحد ، عن اجراء التجارب النووية الا انه اعلن في كانون الاول الماضي عن نيته في انها ، هذا التجميد عند اجراء التجربة النووية الاميركية الاولى في هذا العام . وفي نيودلهي اعرب بافوقايرينين ، وزير خارجية فنلندا ، يوم الاربعاء الماضي ، خلال مؤتمر صحفي في نيودلهي عن اسفه لاستمرار الولايات المتحدة في اجراء التجارب النووية . واشار بان بلاده لا تزال تامل في ان تلتزم الدولتان المنظمان لاجراء مفاوضات على مدى لغا ريكيفيك وتعقدان اتفاقيات ملزمة حول وقت التجارب النووية . واكد استعداد فنلندا للمشاركة في الرقابة على التجميد العالمي التي اقترحتها مبادرة الدول الست . وفي برلين الديمقراطية دان اتحاد النساء الديمقراطي العالمي التجربة النووية الاميركية الجديدة تحت الارض في صحراء بنغازي . ودعا الاتحاد ، في بيان له نشر يوم الاربعاء ٢/٤ ، في برلين المقر الرئيسي لئسما العالم ، الى بذل مزيد من الجهود لضمان عدم اجراء تجارب نووية اخرى . وجاء في البيان ان حكومة الولايات المتحدة تجاهلت المطالب المتكررة التي رفعها الاتحاد السوفييتي واغلبية حكومات العالم بمشافة الكونجرس السوفييتي في تجميده للتجارب النووية الذي اعلنه من جانب واحد ويتمسك به منذ اب العام ١٩٨٥ بعد تمديد فترة مفعولة عدة مرات .



### رأي الطليعة - بقية

للمؤتمر الدولي مع كل من مصر والاردن . وان الخلاف الهائي مع هاتين الدولتين يتعلق بطريقة التمثيل الفلسطيني . اما الدور الشكلي للمؤتمر الدولي فهناك اتفاق حوله .

ان مؤتمرا دوليا كهذا المؤتمر سوا اتفق شمير وبهرس عليه اولم يتفقوا ، لن يكون مقبولاً من الفلسطينيين وسوف ينظر اليه من جانبهم ومن كل الوطنيين العرب واصداقناهم بأنه استنفاف لمؤتمر كاسب ديفيد لا غير . ولهذا مطلوب من اولئك الذين يستخفون الطرب كلما سمعوا عبارة "المؤتمر الدولي" على لسان بهرس ان يتحلوا بهدش الاثران ، وان يعنوا النظر فيما يعنيه بالمؤتمر الدولي قبل ان يبدوا بالرفس على ايقاع انعام بهرس ا

### اتصالات لعقد - بقية

سراخهم مقابل اخلاء سبيل الرهائن الاميركيين الريمه . واضافت الاداعة ان القائمة تضم ٣١ معتقلين لبنانيين و ٩٠ معتقلاً للفلسطينيين منهم ٣ فلسطينيين محكوم عليهم بالسجن مدى الحياة بعد ادانتهم بشن هجوم على فرقة من الجيش الاسرائيلي في القدس قبل خمسة اشهر .

هذا واكدت محطات التلفزيون في الولايات المتحدة ان الادارة الاميركية اجرت اتصالات مع جهات اسرائيلية ولبنانية لتنفيذ صفقة التبادل .

هذا ونسبت صحيفة "يديوت احرونوت" الى اسحق شامير قوله بان اسرائيل ستقرر موقفها النهائي بعد استلام قائمة باسماء المعتقلين الذين تطالب منظمة الجهاد باطلاق سراحهم .

لكن الناطق باسم الصليب الاحمر نفى هذه الاتهامات وقال ان المنظمة لم تشترك في مفاوضات لاطلاق سراح الرهائن .

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية في اسرائيل بان جهودا مكثفة تجري خلف الكواليس من اجل اطلاق سراح الطيار الاسرائيلي الاسير الذي اسقطت طائرته في لبنان في ١٦ تشرين اول الماضي .

وعلق وزير الخارجية الاسرائيلي شعومون بهرس على هذه التقارير بقوله " اذاً تلقت عرضاً معقولاً فانا ستناقشه بايجابية " . وكانت الاداعة الاسرائيلية قد اشارت الى ان منظمة الجهاد حضرت قائمة باسماء المعتقلين في السجن الاسرائيلية التي تطالب باطلاق

### مظاهرات تضامنية - بقية

المخيمات الفلسطينية في لبنان . وجررت حملات اعتقال واسعة شملت العشرات من المباني والطلبة ، كما شهدت المسيرات الوسطى في القطاع مظاهرات ضخمة ، تدخل الجيش في اظهيرها واطلق النيران باتجاه المتظاهرين .

اما في بلدة عنتبا ( القريبة من نابلس ) فقد اتحمت قوة من الجيش المدرسة الثانوية ، وطاردت الطلبة الذين قاموا بحملات رفع الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية .

وفي تطور لاحق ، ذكرت الاداعة الاسرائيلية ، ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٨ شبان من مخيم بلاطة واعتقال اداريا لمدة ستة اشهر . كما واظفت هذه السلطات كلية الروضة في نابلس يوم امس الاول (الثلاثاء) ليوم واحد .

مبنى الجامعة واجرت اعتقالات واسعة في صفوف الطلبة ، اما في مدينة نابلس ، فلم تنتظم الدراسة في العديد من المدارس ، وانتعشت مجموعات مختلفة من الطلاب في مظاهرات رشقت خلالها السيارات العسكرية بالحجارة كما خرج طلبة "كلية الروضة" بمظاهرة رفع فيها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وقام الجنود بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع ، ولاحق الجنود الطلبة حتى مبنى الكلية فحاصروها ، وفي مخيم بلاطة تظاهر عدد من الشبان وهتفوا ضد اغلاق "الجهاد" .

وفي خان يونس بالقطاع سارت في شوارع المدينة مظاهرات عارمة ، اطلق خلالها المتظاهرون اطارات السيارات وهتفوا ضخاماً مع سكان

### وسائل قتال - بقية

المتظاهرين . لقد اختبأ الجنود خلف المباني والجدران وكانوا يرتدون الخوذات الواقية ويقفون على سائلا لا تصلها الحجارة . واقرنت الصحيفة الاسرائيلية بين ما جرى في جامعة بهرزيت وما يمكن ان يحدث في جامعة النجبع لو استمرت قوات الجيش في استخدام هذه الاساليب لمواجهة الطلبة .

رخات الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع ، لتخطية تقدمهم تجاه الطلبة المتظاهرين . بعد ذلك اضلخت الصحيفة ، استحكام الجنود خلف المباني والجدران والسيارات وابتعدوا يطلقون النيران من مسافات خارجية عن مدى الحجارة التي كان يلقيها الطلبة .

وددت الصحيفة ان قائد احدى الفرق العسكرية قام باطلاق طلقات معدودة في الهواء ثم اطلق النار فوق رؤوس الطلبة وبعدها اطلق مهاجرة باتجاه الطلبة . وقالت الصحيفة انه كما ظهر بوضوح فان الجنود لم يواجهموا رصما بروضهم للخطر وبالتالي يهيج لهم حسب التعليمات اطلاق الرصاص مهاجرة على

### شمير يبحث - بقية

الطلب من ادارة ريفان اعطاء اسرائيل مكانة الصليب غير الروض في حلف الاطلسي بكل ما يحمله ذلك من ميزات لاسرائيل على الاعددة السياسية والعسكرية والاقتصادية .

### عسكريون غربيون : استمرار قصف البصرة افضل من احتلالها

نصح خبراء عسكريون غربيون نظام الابات في طهران بعدم التقدم لاحتلال البصرة لان هذا سيكلفهم خسائر كبيرة بدون اية فائدة . واكد هؤلاء العسكريون الذين نقلت اقوالهم صحيفة "نيويورك تايمز" بان الانجازات العسكرية الابرانية الاخيرة ، واحتلال الجيش الابراني لمساحات اضافية من اراضي العراق جعل مدينة البصرة في مدى المدفعية الخفيفة الابرانية ومدافع المورتر .

واضاف هؤلاء العسكريون بان الاستمرار في قصف البصرة سيجعلها الى مدينة فارغة وسيخلق مشاكل كبيرة امام الجيش العراقي وسيقاوم مسالة الهجرة الداخلية ، وذلك بعكس احتلالها الذي سيضع مسؤوليات كبرى على ايران مثل تأمين المواد الغذائية والكهرباء ، والمواد الطبية لسكان المدينة .

كما علقت صحيفة واشنطن بوست على الهجوم الابراني "كربلاء" هـ" بليلها انه حول مدينة البصرة الى "رمية" بايدي الابرانيين دون ان يتكبدوا الخسائر الجسيمة التي يتطلبها احتلال المدينة . واضافت الصحيفة ان هدف ايران هو اقتال افضل وحدات الجيش

### مهرجان الشباب العالمي القادم في العاصمة الكورية الديمقراطية

ذكرت وكالة "تاس" ان المهرجان العالمي الثالث عشر للشباب والطلبة سيقام صيف العام ١٩٨٩ في عاصمة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، بيونغ يانغ ، وذلك تحت الشعار "في سبيل السلام والصداقة والتضامن المعادي للامبريالية" واتخذ هذا القرار ، يوم الاحد الماضي في جلسة اللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان .

واشترك في اعمال الجلسة ، التي استمرت ثلثة ايام والتي انعقدت حسب التقاليد ، في البلد الذي اقيم فيه المهرجان السابق - موسكو - ثافة المنظمات الشبابية والطلابية من ١٠٢ بلداً و ٢١ اتحاداً دولياً والشيما للشيبيية .

١٥٠ منشأة صناعية شيدت وتشيد في العالم العربي بمساعدة سوفيتية موسكو - بلدت حصة التعاون بين

### واشنطن تواصل - بقية

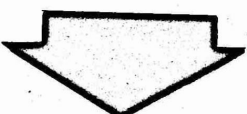
ولد عرض التلفزيون المركزي السوفيتي للقطات عن عمليات مركز القوات العسكرية الاميركية قبالة السواحل اللبنانية والآن ان الروض في الشرق الاوسط يتخذ الان ابعاداً متصاعدة من جراء نشاطات الاسطول السادس الاميركي . وعلى نفس الصعيد اكدت مصادر عسكرية اميركية ان قاذفات القنابل والطائرات الاخرى فوق حااملة

نصي  
تمنى نقابة عمال البلديات لبطونى الموسسات العامة في الطليعة بهيئتها الادارية والعامه وراه الرسل القباي .  
محمد احمد محمد لوبس  
الذي اراه الاجل في مستحقى ريدنها في اساقية صل تعرض لها في صلح للمعون الاسرائيلي .  
للشعب الروضة ولدايه الصبر والسلوان

عززت من قدراتها العسكرية وساعدت في تصعيد حرب الخليج . وصرح الاميرال التقاعد "ايوجين كروك" ان هذه الاسلحة جعلت الابرانيين يحركون طائراتهم الاميركية من طراز "ان ٤" و"ان ١٤" وطائرات الهيلوكوبتر من طراز "كوبرا" بعد ان عجزوا عن استخدامها بسبب فقدان قطع الغيار لفترة غير قليلة . واقتبست صحيفة "نيويورك تايمز" عن وسيط السلاح الاسرائيلي "يعقوب نمرودي" قوله ان الابرانيين بحاجة ماسة لصواريخ "تاو" الاميركية للتعاقد مع الهبات العراقية . ومن الجدير بالذكر ان "المسؤولين الاميركيين يحاولون نفي صحة هذه المعلومات .

الاتحاد السوفيتي وبين الدول العربية في الفترة ما بين ١٩٨١ و ١٩٨٥ بالمئة من مجمل مشاريع التعاون بين الاتحاد السوفيتي وبين البلدان النامية .

وذكرت مجلة "التجارة الخارجية" السوفيتية ان البلدان العربية شيدت وتشيد اكثر من ٥٤٠ منشأة صناعية مختلفة وموسسة تعليمية وعلمية بالمساعدة الفنية السوفيتية . ويتعاون الاتحاد السوفيتي مع ١٥ بلداً في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .



### رجال العصابات يسقطون طائرة مدنية في شرق أفغانستان

مقتل ٣٠ راكبا بينهم عدد من النساء والاطفال كابول - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن وكالة الانباء

الطائرات تمير في في حالة استنفار تمكنها من الانطلاق خلال خمس دقائق من تلقى اوامر الهجوم . كما ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" ان حاملتي الطائرات جون كندي وتميز تحلان طلعات سريعة تضم تفاصيل حول كيفية قصف عشرات الاعداد اللبنانية . ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي كبير قوله ان المسلكة العربية السعودية طلبت من واشنطن ابداء نشاط طحوظ في منطقتي الخليج والبحر المتوسط .

### وقد السوق - بقية

وقد اكد الحاج هاشم عطا الشوار رئيس اتحاد منتجي الحماضات في قطاع غزة ، بان السلطات الاسرائيلية لم تسمح بالتصويب السباح عبر الموانئ والطائرات الاسرائيلية . اما بالنسبة للتصدير عن طريق الاردن فاكد ان هذا الطريق يواجه مشاكل كبيرة من حيث ارتفاع التكاليف وصعوبة الميناء ، واضاف الفوا الذي نظرت اقراله الرميبة الحجر "ان ما نسمعه من الاردن يختلف عن الواقع تماما . وهو لا يتورد محمولتنا ."

### غورباتشوف - بقية

الايوس . واعلن الجانب السوفيتي دعمه لجهود قيادة اليمين الديمقراطية لاعادة الاستقرار في البلاد وتعزيز للاحم الحزب الاشتراكي اليميني ، ومنع تكرار النزاعات التي لا تستفيد منها سوى القوى الرجعية . واعرب وفد اليمين الديمقراطية عن امتنانه للحزب الشيوعي والغضب السوفيتي على المساعدة للقلب على احدث كانون ثاني الماضي ، وقطعها المهم في تطوير اقتصاد البلاد .

### السفير يوضح - بقية

لاتضمام الملك حسين الى مائدة المفاوضات . وكان "بهركينغ" يلقن في اقواله على ما اذعته وسائل الاعلام الاسرائيلية بان جورج شولتز بحث برسالة الى اسحق شامير دعاه فيه الى مناقشة موضوع "المؤتمر الدولي" خلال زيارته للولايات المتحدة .

## بغداد في ظل الحرب

### جنازات في الليل - مستشفيات مليئة بالجرحى - احياء مدمرة

اتمم عدد من المراسلين الاجانب الذين زاروا بغداد مؤخرًا بنقل صورة عما جرى داخل العاصمة العراقية في ظل الحرب . ونشر في ما يلي مقتطفات من تقرير مراسل صحيفة "لوس انجلوس تايمز" الذي عاد من العاصمة العراقية .

تبدو بغداد للرحلة الاولى مدينة هادئة وطبيعية ، ولكن الذي يقيم فيها لفترة من الزمن يلاحظ ان مظاهر هذا الهدوء قد ابتدأت تنهار لعل بالرغم مما يسمى "سياسة التطبيع الداخلية" التي يحاول نظام بغداد اتباعها .

لقد حصدت الحرب ارواح حوالي ١٠٠ الف عراقي حتى الان وهذا الرقم هو ضعف عائد الولايات المتحدة في فيتنام ، واداما قيس الرقم بعدد سكان بلد صغير مثل العراق ١٤ مليون نسمة تستطيع ان تلتمس مدى فداحة هذه الخسارة .

ويقول دبلوماسي غربي ، (لمت هناك عائلة في العراق لم تفقد احد افرادها في الحرب وقد ابتدأت الان بملقدان الفرد الثاني والثالث ، ان العراقيين يقدرون الان جيلًا بأكمله .

وفي محاولة من الحكومة للتخفيف من صدمة الخسارة اتخذت مجموعة من الاجراءات من بينها نقل جثث الموتى بعد تجميعها بواسطة الطائرات حيث يتم وضعها تحت جناح الليل في ثلاث كبرى في مكان يقع غرب العاصمة . ويتم الافراج عن جثث القتلى ونقلها الى ذويها بالتدريج وعلى فترات متباعدة قد تمتد اسابيع وباعداد قليلة لمنع اي ردود فعل عاطفية تمس بالحالة الضعيفة . ويمنع في بغداد اقامة اي جنازات شعبية ، كما يمنع ايضا رفع الاعلام السودا على

البيوت وفقا للعادات العراقية ، للتدليل على خسارة احد افراد العائلة .

وتعاني بغداد ايضا من نقص في الاغذية الاساسية مثل البيض والزبد ، كما ان مشاهدة طوابير السكان امام محلات البقالة اصبح مشهدا مألوفا ، هذا بالإضافة الى الارتفاع الجنوني في الاسعار وخاصة في السوق السوداء . وما يلفت الانتباه بهذا الخصوص ان السلك تحول من وجبة شعبية الى وجبة خاصة بالاغنياء نظرا لارتفاع اسعاره .

ولا يستطيع السائر في شوارع بغداد التجول بدون ان يرى اعدادا من المصابين ، وان يشاهد الدمار الذي حل ببعض احياء المدينة نتيجة لقصفها بالصواريخ الإيرانية ، وحتى المتحف الوطني في العاصمة جرى اغلاقه منذ اكثر من سنتين ونقل محتوياته الى ملاجئ تحت الارض تجنبًا لاصابتها وانفلاتها .

اما على الجبهة فالوضع اكثر سوءا على الرغم من التسهيلات المنوطة للجنداء مثل منحهم

البيوت وفرصا سهلة لشراء السيارات الخاصة بعد انتهائهم للخدمة التي تستمر سنتين ، هذا لمن يهبى على قيد الحياة بعد انتهاء الخدمة . ومن بين هذه التسهيلات ايضا منح الجنود اجازات شبه شهرية وتوفير جميع انواع الطعام المفقود في جميع انحاء البلاد .

اما بالنسبة للضباط فهناك تسهيلات اضافية وعلى سبيل المثال فان الخندق الذي يستخدمه احد الضباط على الجبهة يتكون من ثلاث غرف مفروشة بالسجاد كما ان الجدران مغطاة بأوراق بلاستيكية ووردي ، اضافة الى الاثاث الفاخر .

بما في ذلك جهاز تلفزيون وفيديو وفلاجة ومركبة (بسكليت) للتدريب .

لقد استنزفت هذه الحرب اقتصاد العراق حتى القرش الاخير ، حيث يذهب الى انتهاها جميع دخل البترول البالغ حوالي ٨ مليون دولار في العام . ( هذا غير المساعدات الخارجية من دول الخليج ) . اما بالنسبة للمستشفيات فقد اتلفتت جرحى الحرب ولم تعد تستقبل سوى الحالات الطارئة لفظن المدنيين .

## سؤال الى اللين واللين واللين

اكذت تصريحات مبارك الاخيرة حول عدم قدرته على الدفاع عن سيناء ، ان الطليعة باعادة النظام المصري الى الجامعة العربية وعقد مؤتمر قمة عربي بمشاركته لن تحقق شيئا للقضية الفلسطينية بل تحقق اعترازا بنهجه السياسي واقرازا بهذه الاتفاقات .

لقد ردد مبارك اكثر من مرة في الفترة الاخيرة (مقابله مع صحيفة "اراب تايمز" الكويتية - وحديثه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية) ان مصر لا تستطيع الفاء اتفاقات كاسي دلهيد ، لان ذلك سيخسر سيادتها على سيناء للخطر ويؤدي الى وقف المعونات الخارجية .

اي المعونات الاميركية .

لذلك عندما يعلن رئيس النظام المصري ، قبل ايام واثنين ، اجتماعه مع كبار ضباط الجيشين الثاني والثالث ، "انه يمثل على تطوير القوات المسلحة المصرية ودعم كفاءتها التي لتكون قادرة على حماية البلاد من اي تهديد خارجي" ، انه عندما يقول ذلك فهو يتحدث كثيرا عن الواقع الذي كان قد اعترف به في تصريحاته السابقة .

ان ما يهمنى من هذه الاقوال هو الاعتراون الصريح بان نهج الاعتماد على واشنطن الذي سار عليه النظام المصري قد ادى الى تكبير مصر بمليارات الدولارات من الدينين والقرود على مقترحات السلاح الاميركي ، ولكن دون ان يحني ذلك اى زيادة او اضافة في قدرات مصر العسكرية بحيث تستطيع حماية حدودها والمحافظة على سيادتها .

وعلى هذا الاساس ، فان السؤال الذي يطرح نفسه على جميع الذين يسمون بخلب ود نظام مبارك ويرامون على العودة الى هذا النظام ويتحدثون عما يسمونه "الاستجدات" في سياسته ، هو كيف يمكن لمثل هذا النظام الذي يظل سلفا عدم قدرته على حماية اراضيه والدفاع عن سيادته ان يدافع عن حقوق شعب اخر ، وبالتحديد حقوق الشعب الفلسطيني ، وكيف يمكن اتفانه على حقوق هذا الشعب ما دام يتصرف صراحة بأنه لا يستطيع الوفاء بالتزاماته لشعبه ؟

وإذا كان مبارك لا يريد الفاء اتفاقات كاسي دلهيد لانه لا يريد التضحية بالمعونات الاميركية وسيناء ، فانه وانسجاما مع هذا المنطق لن يتوان عن التضحية بالشعب الفلسطيني وحقوقه وارضيه ، لان مثل هذه التضحية تنسجم تماما مع شروط ومصالح من الزبوء والبرأ عليه ، وعلى سلفه السادات ، شروط تلك الاتفاقات !!

## اعتقال حسين قاسطيميا في سفينة مصرية الى كندا

اكذت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عمليات التفتيش والمراقبة التي تقوم بها السفن الحربية الاسرائيلية حول المياه اللبنانية مستمرة وقد تمتع اكثر اذا ما تطلبت الظروف ذلك .

عن الفاء القبض على حسين قاسطيميا كانوا على متن إحدى السفن الصغيرة التي توجهت من قبرص الى ميناء خلدة اللبنانية . واعتبرت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه العملية بانها "انجاز كبير لسلاح البحرية الاسرائيلي" .

وما لفت انتباه العراقيين بهذا الصدد تلك التصريحات التي ادلى بها الميجور جنرال "ابراهيم بن شوشان" قائد البحرية الاسرائيلية الى التلفزيون الاسرائيلي ودعا فيها الى ضرورة اتخاذ اجراءات لمكافحة ما وصفه بالارهاب الفلسطيني داخل الاراضي القبرصية . وفي رده على سؤال لمراسل التلفزيون قال بن شوشان "ان هذه المسألة بحاجة الى حل اسرائيلي" .

وعلق "رون بن يشاي" المعلق العسكري لصحيفة "يديעות احرونوت" على هذا الموضوع بقوله بان من الاسباب التي تمنع قيام اسرائيل باعمال ضد "مواقع الارهاب في قبرص ، تتمثل في عدم وجود قواعد محددة ، وفي الخوف من ردود الفعل الدولية" على مثل هذه الاعمال .

والصح "بن يشاي" بان الخطوة الاسرائيلية المقبلة قد تكون على شكل فرض حصار كامل على ميناء خلدة اللبنانية قبل التفكير بتنفيذ انواع اخرى من النشاطات العسكرية في الاتجاه الاخر .

## اتفاق عسكري جديد بين المغرب وأمريكا

اعلنت وكالة الفضاء الاميركية انها وقعت اتفاقا مع المغرب يسمح باستخدام قاعدة بن جبرير التابعة لسلاح الطيران المغربي في حالات الهبوط الطارئ للسفن العسكرية الاميركية .

وتقع القاعدة المذكورة جنوب غرب المغرب على بعد ٦٠ ميلا من الدار البيضاء .

ومن الجدير بالذكر بان اطلاق السفن العسكرية الاميركية يستخدم للاغراض العسكرية بما في ذلك ضمن برنامج حرب النجوم الاميركي .

القائد السوفييتي غورباتشوف يدعوه الى زيارة الاتحاد السوفييتي . واكذت بروتسكس وخلال الزيارة سائدة الاتحاد السوفييتي لسوريا في مواجهة التعهدات الاميركية - الاسرائيلية .

## دول الخليج تنقل سجلاتها وأموالها الى الدول الغربية

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن اوساط مالية في نيويورك بان معارف البحرين ودول الخليج الاخرى ابتدأت بنقل سجلات حساباتها الاصلية الى العواصم الغربية واخذت تعتمد على صور عنها في اعمالها .

واضافت الصحيفة انه صاحب هذه العملية نقل نسبة كبيرة من رؤوس اموال البنوك المذكورة الى الدول الغربية ، واكذت الصحيفة الاميركية ان هذه العملية ابتدأت مع اشتداد الهجوم الإيراني الاخير .

ويشير المراقبون الى ان هذه احدى الفوائد التي تجنيها الدول الغربية من استمرار التصعيد في حرب الخليج .

## المخابرات المركزية تتصرف بأموال سعودية

اكذت صحيفة نيويورك تايمز ، انه خلال عمل لجان التحليل الاميركية في فضيحة "ايران غيت" اكتشف ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية تملك حسابا سريا في احد البنوك في سويسرا وان المملكة العربية السعودية اودعت في هذا الحساب ٣٥٠ مليون دولار .

وقالت الصحيفة ان هذا المبلغ تم تحويله الى حركات معادية للشعبوية مثل الكونغرس في نيكاراغوا او "الجاهدين" في افغانستان .

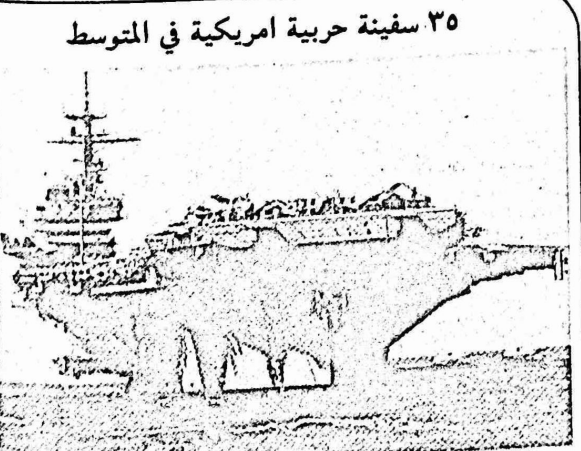
## بترول سعودي لايران

قالت صحيفة "واشنطن بوست" ان المملكة العربية السعودية تصدر بعض مشتقات البترول لايران .

واضافت الصحيفة ان هناك دلائل تشير الى ان من هذه المشتقات "الكيروسين" واكذت الصحيفة بان هذه الظاهرة ليست الوحيدة التي تفتوى على غزل سعودي مع ايران !

## الاتحاد السوفييتي يساعد سوريا في مواجهة التهديدات

اعلن رسميا في سوريا ان كارين بروتسكس نائب رئيس قسم الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي سلم اتنا زيارته لسوريا ، الرئيس حافظ الاسد رسالة من لروحان انفجار بيروت



٣٥ سفينة حربية امريكية في المتوسط

قال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "دوبرت سيمز" ان القوة الحربية الاميركية في البحر الابيض المتوسط تتكامل بما يلي : ٣٥ سفينة منها ٢٥ من السفن المقاتلة ، ومجموعتان من حاملات اعداءها بقيادة حاملات الطائرات نيميزر والثانية بقيادة حاملات الطائرات كينيدي التي ابتدأت زيارة لمنهيا حيفا .

واضاف سيمز ان مجموعة التاهب البرمائية والمؤلفة من ثلاث سفن حربية تتواجد ايضا في شرق المتوسط كما ان مجموعة تاهب برمائية اخرى مؤلفة من خمس سفن على استعداد كامل لمساعدة المجموعة الاولى .

## الطليعة

سياسة استموية

صاحب الامتياز والحرر المسؤول ياسر نصرالله

المكاتب - ٧ شارع نابلس

ص.ب ٢٠٦٢٨ القدس

تلفون مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

حسني اوربا	٥ دنانير
امريكا الشمالية	٢٥ دولار
امريكا الجنوبية واستراليا	٥٠ دولار
اروپيا واسيا	٦٠ دولار
خمس	٢٠ بالصة للطلاب